



Handwritten text in Arabic script, possibly a title or header, located in the upper left corner of the left page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a date or reference, located in the lower left corner of the left page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a main body of text or a list, located in the upper right section of the right page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a main body of text or a list, located in the lower right section of the right page. Includes a prominent red ink signature or stamp.

Handwritten text in Arabic script, possibly a date or reference, located in the upper right corner of the right page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a date or reference, located in the lower right corner of the right page.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين هـ حجة الله
 في العالمين هـ الشيخ الامام علم الاعلام هـ بقیة السلف
 الکرام هـ امام ائمة العلماء هـ ماسک از ملة الزعماء هـ سلطان
 الشريعة وملكها هـ وقطب حقيقة وفكرها هـ المتحقق بذاته
 المتصف بصفاته هـ المطلع على حقائق الاكثيانيين بصيرة
 ومعقولاته هـ المنترمة من اخفيض الاخس هـ الى الارجح
 الاقدس هـ المتصور بالانوار القدسية هـ المتقوى بالانوار
 الالهية هـ صفو الاولياء هـ قدوة الاصفياء هـ كاشف
 الاسرار هـ ورافع الاکتار هـ مرشد الثقلين هـ ومفتي
 الفریقین هـ مراجع الحرمين هـ وصاحب العلمين هـ ملازم الفقهاء

والمساكين هـ زمين الحق والملذذ والدين هـ اخوان متقنان
 وسائر الطائيفين هـ بانوار فيوضه ابد الابدین هـ جعلنا
 من المتعلمين هـ بوقية هـ من بحار عرفانه وحقيقته وابعاده
 الله لهذاته المستهدين هـ وارثا المستشدين هـ نوحته
 سيد المرسلين هـ وخاتم النبيين هـ واصحابه الغر المحجلين
أما حمد الله تعالى والصلوة والسلام
 على رسول محمد وآله فهذه وصية لاصحابنا واولادنا
 الذين تابوا الى الله وقصدوا سلوك طريق اولياء
 الله ببلغهم الله تعالى الى المستقيم هـ الصديقين وملك
 بنا طريق اجباية المقربين هـ صدرت عن محض التسفقه
 عليهم هـ واجابة لالتكاسم بيان ما ينصبون به عنهم

الحمد لله الذي هدانا لهذا...

الحمد لله الذي هدانا لهذا...

ليتوجه كل خير اليهم وليست تفتقر بيانا وافيا
 المراتب والمقامات وشرح كل درجة من الدرجات
 فان توزع البكال في اثناء السفر والانتقال مما لا يخفى
 ولكن الرجاء وانتم اذ اعملوا بهن الوصية
 واحتفظوا بها تنفتح على قلوبهم ابواب الفهم وتنشرح صدورهم
 بنور العلم فيكشف لهم ما يحصل به الترتيب ويدوم به
 التوبة ويتبين كما ان التلقا ان شاء الله الوصية بامور
منها انهم بعد ان تابوا الى الله تعالى بالشرايط
 الثلاثة التي هي الندم على ما مضى من العمر العزيز في غير
 طاعة الله تعالى والالتفات على الشهوات المانعة عن الرقي
 والافتلاء في احوال عفا والعزم على ان لا يضيع عمره بامثاله

ولا يستقبل ينبغي ان يهتموا اهتماما بالغا
 بمراعاة هذه التوبة فانها مفتاح كل خير
 واساس كل مقام بها تنفتح ابواب الاحوال
 وعليها تبني المقامات وكل من اراد ان يبنى
 مقامات عاليا ولا يكتم اسبابه لا يرتفع وينهض
 وكان الشيخ قدس سره الحوزة يقول
 يبني ويهدم فلا بد من مراعاة التوبة وانما يتيسر
 مراعاتها بالمحاسبة البليغة على سبيل المناقشة
 دون المساهلة والمسامحة فانما يبني اذا عزم
 على الطاعة وعلى ترك المعصية والذنوب فعليه
 ان يحتفظ ابتداء بحال بصره فلا يقع العين الا بها

يبني

والمسامحة المسامحة

الابواب

المراتب

الذنوب وعقوبة اصعب العقوبة فانه على بساط المشركين
 بسرة متمتع بنعيم الوصال منلذذ بالنظر الى جمال
 وجمال الكمال فاذا غفل بملاذفة ما يوشى به بالاستحسان
 من الاكوان عذب العيان بالله بطل الحجاب وسدل النقاب
 ونعم ما قال بعض المشايخ من اشأ الادب على البساط
 رد الى البناء ومن اشأ الادب على البناء رد الى اصطبل
 الدواب ^{او تارة من اشأ الادب على البساط} فلو بعد الكور فلما يدرك واحد
 من المبتدئ والمتوسط والمنتهى من الحاكبة والغفلان
 والاستغفار والاستغناء بالله والاستعانة من شر
 النفس الشيطان والاستغاثة بعفوه سبحانه عاقبه
 وبرضا من سخطه وبه منه والدعاء برب لا تكلني لانفسي

في قوله
 الذنوب وعقوبة
 اصعب العقوبة
 فانه على بساط
 المشركين
 بسرة متمتع
 بنعيم الوصال
 منلذذ بالنظر
 الى جمال
 وجمال الكمال
 فاذا غفل بملاذفة
 ما يوشى به
 بالاستحسان
 من الاكوان
 عذب العيان
 بالله بطل
 الحجاب وسدل
 النقاب ونعم
 ما قال بعض
 المشايخ من
 اشأ الادب على
 البساط رد الى
 البناء ومن
 اشأ الادب على
 البناء رد الى
 اصطبل الدواب

طرفه عين ولا اقل من ذلك وليعلم ان الاستغناء
 عن التوبة والمحافظة عليها في المراتب الثلاثة من
 اكسية الرجال ومناط حصول جميع المقامات والادوال
 انهم بعد ان دخلوا في زمرة التائبين
 وادخلوا في جملة المریدين الطالبيين الوصول
 الى مشاهد رب العالمين ينبغي ان يتركوا آمال
 العوام الباطلين الاتكالين كالبعهايم الغافلين
 بل يقتصروا آمالهم الى النفس الذي هم فيه ويمرغون باهم
 مهملاتهم في حالاتهم ومعاملاتهم في بداياتهم واساطيرهم
 ونهايتهم ويقتنعوا من امر المحاكش بالذلة الدنوفان
 من اراد ان يأكل الطعام اللذيذ ويلبس اللباس

ك

المانع

الدون

في قوله
 الذنوب وعقوبة
 اصعب العقوبة
 فانه على بساط
 المشركين
 بسرة متمتع
 بنعيم الوصال
 منلذذ بالنظر
 الى جمال
 وجمال الكمال
 فاذا غفل بملاذفة
 ما يوشى به
 بالاستحسان
 من الاكوان
 عذب العيان
 بالله بطل
 الحجاب وسدل
 النقاب ونعم
 ما قال بعض
 المشايخ من
 اشأ الادب على
 البساط رد الى
 البناء ومن
 اشأ الادب على
 البناء رد الى
 اصطبل الدواب

في قوله
 الذنوب وعقوبة
 اصعب العقوبة
 فانه على بساط
 المشركين
 بسرة متمتع
 بنعيم الوصال
 منلذذ بالنظر
 الى جمال
 وجمال الكمال
 فاذا غفل بملاذفة
 ما يوشى به
 بالاستحسان
 من الاكوان
 عذب العيان
 بالله بطل
 الحجاب وسدل
 النقاب ونعم
 ما قال بعض
 المشايخ من
 اشأ الادب على
 البساط رد الى
 البناء ومن
 اشأ الادب على
 البناء رد الى
 اصطبل الدواب

الفاخ ويحاسب في المسائل العالية وييام على العرش
 الناعمة فقط لا يزهد في الدنيا بل يزاد حوصه يوماً
 فيوماً عليها ومن لم يزهد في الدنيا فهو بمنزلة طرية
 الاوليأ ولم يبلغ مقاماً من مقامات الاصفيا ومن كان
 عزباً فلما يجوز له على قانون سلوك الطريق ان يتزوج
 فانه مع نفسه في نزاع وجدال وخصومة لمنوعها عن هواها
 فاذا وجد النفس معينة لها على طلب الآمال والمشائ
 وهي المرأة الطالبة للملاذ والمشاى بل الملاعب
 والملاهي فلما بد له من الميل الى الدنيا ونيل هواها
 وح انقطع عن الطريق والعيان بالله ولا ينفعه الندم
 حين وقع في غمرة الهم والغم ويطلب احلاص ولاات
 حين مناص

استاذن

استاذن واحد من المدينين يشيخ في التزوج فقال له
 فزوجك الفرد فانفرد وني قوله لا تعزموا
 عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجل الكسرة الى ان
 السالك ينبغي ان يعرف وقت تزوجه وذلك بعد ان
 يفيد الزام الرخص ويصير دأوه دواءه ويبلغ مبلغ
 الرجال كما يجبال واذا بلغ الى ذلك عليه ان يكتا في
 اختيار المرأة فان لم يجد مطيعة دينه قانته صابرة معينة
 له في طاعته وتجداته يصبر على العزوبة فان الصبر
 خير من الصبر عليها ومعالجة العزوبة باجوع والسرار
 اظنون واكثر نوابا واعلى الآراء صوابا كيهل هذا
 الرمان العضوض الفاسد قال غم خيركم بعد المائتين

هـ
و
م

محبنة

يعني ان عدم تزوج
 المرأة والصبر عليها
 خير من ان يتزوج اياها
 والصبر عليها

1

منه القياس
منه القياس
منه القياس
منه القياس
منه القياس

اخفيف احكامه قيس ومما اخفف ايجاد رسول الله
قال الذي لا اهل له ولما ولد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان كان متزوجا ودخل في هذا الطريق فان وافقته
امراته على ما النزم وهي ايضا ثابتة وشغلته بالطاعة
فلا يطلقها وان المرأة الصالحة الموافقة تعون على الطاعة
وان لم توافق بل تغترب بتوهم ضيق المعيشة وترك
ما كان يتيسر لها يعطيها مهرها وبكرتها لوجه الله تعالى
وان لم يكن لها مهرها بكما له فيعطيهما ما في يده جميعا
سوى ما يستر عورته ويهرب منها ويكون في نيته
ايغاء مهرها فنظرة الاميرة **وهي** انكم كب
عليهم ان يحصلوا من العلم ما يصح به اعتقادكم على مذهب

اهل

اهل السنة واجماعة وما يخزنون به عن شاة المبتدعة
من المشقة والمعطلات والجهلية والقدرية والوجودية
والسنا بسنية وسائر المذاهب الردية من الرافضية
والحارجية وغيرها فان القلب اذا كان مكرا او ايمانا بطل
البدعة الاعتقادية لا تنوره انوار الطاعة فهل رأيت
او سمعت ان مبتدعا وصل الى مقام من مقام الرجال اربا
العمال وكل المشايخ العارفين كانوا على مذهب اهل السنة
واجماعة موافقين مع العلماء المجتهدين وتحصلوا ايضا
ما يصح به اعمالهم على وفق الشريعة المطهرة على الوفاق بين
المذاهب الاربعة مثلا اذا كان حنفي المذهب كحاط في
امرو ضوئه وصلوته وسائر عباداته حتى يكون على مذهب

منه القياس
منه القياس
منه القياس
منه القياس
منه القياس

منه القياس

الشافعية ومالك والحنابلة ايضا صحيحا مان مذهب
 المشايخ الصوفية على اجمعين اقول الفقهاء وان لم
 يتيسر اجمع فيأخذون بالاحوط والاولى فالشافعية
 لا يعترض عليك ان تتوضأ من القلتين وابو حنيفة لا
 لا يعترض اذا توضأت لمس المرأة والذكر وجبتوا
 المذاهب الاربعة ويدعون اجمعهم ولا يتعصبوا ولا
 الرخص فلا يتبعوها ومن حصل من العلم ما عرف به
 الاعتقاد الصحيح والعمل على التقوى والزياك استغنى
 عنها والاولى ان يشغل بطاعة الله وملازمة ذكره
 وتلاوة كتابه فانه انفع واكثر ثوابا وافرغ للحياب
 قال ابن حنبل قد تكلم به العلم علما علم عبودية

الصالح

وعلم الربوبية والبروق في صول النفس العجب من
 دخل في هذه الطريقة وارا ان يصل الى الحقيقة
 وقد حصل من الاصطلاحات ما يستخرج بها المعاني من كلام
 الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل
 بذكر الله تعالى ومراقبته والاعراض عما سواه لتنصب
 لا قلبه مياها العلوم الدنية التي لو عاش في كسنة
 في تدريس الاصطلاحات وتصنيفها لا يشم منها رائحة
 ولا يشاهد من آثارها وانواعها لمعة **ومنها**
 ان يبذل في مراعاة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحافظة
 على آداب المشايخ المتخذة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والاحكام والعبادات ويطلب العواكثب القوم في الآداب

فان التصوف كله ادب والحل على ادب والحل حال
ومقام ادب ولقد فصل شيخنا الامام العارف
المحقق الشيخ شمس الحق والملك والدين الشهير وردي
في كتاب عوارف المعارف لاداء يطلب من ذلك الكتاب
وليكن الاهتمام العظيم باذا الفرائض على وجه الجمال
ثم برعاية النوافل وكثيره من التاكيد امر الفرائض في
المسألة وفي امر النوافل على اجد وهذا غلط فان النوافل
لا ترجح الى الفرائض وقد قال الله تعالى ما توب الي المتقون
بمثل اداء ما افترضت عليهم **ومنهم** انهم اذا
حصلوا العلم والاحكام جعلهم الله تعالى الى الكسب ليجزوا ثم يتوكلون
على الله تعالى في امر الرزق ويعتمدون على كمال كرمه ورحمته

فانه ضمن وبالغ في الايجار على نفسه في كتابه وانسم
عليه فمن لم يعتمد على ضمان هذا الكديم ولم يثق بحد هذا
الغنى الرحيم ولم يطمئن قلبه بوعده اني يستقر الايمان
في قلبه ومن اين يحصل له معرفته كمثل سلطان العارفين
ابو يزيد البطائي قد الكس من اين تأمل فقال مولاي
يطعم الحلب واخبرني ان لا يطعم ابا يزيد والعجب
ممن يدعي العقل وموجب ثلثين واربعين وخمسين سنة
ليلا ونهار احضروا سفر اولم بفته غدا وعشاء
اما كيفيه من التجربة ان لم يكن العلم والمعرفة تعود بالله
من اجمل الدائم ومن احضر بالايام **ومنهم**
ان لا يبدلوا عرضهم الشريف لالبناء الدنيا ولا يملقوا لهم

اور فانی صاحب

10

رزقہ نہ کر و نہ علیہا قال علیہ الصلوٰۃ والسلام لا یجمل ایمان المرء حتی
 یموت الناکس عنہ کی لا باعد و قال الفضیل بن العبد
 لاجل الناکس شر و ترک العمل لاجل الناکس ریاۃ فالصدق
 والاخلاص فرسان کیتما علی اهل هذا الاختصاص ان الشیخ
 الامام العلما العارف حلال الحق والملة والدين انجندی
 ثم المدة قد کتبه بالمدينة یوما ان عشت فرضا الفسنة
 اپشش تعمل في منق هذا العمر قلت افعل کذا وکذا وعودت
 مما بلغ عفا الیه من التقربا فقال رضانا لا افعل هكذا بل
 اصرف عن تسعائة وتسع وتسعين سنة الی تحقیق معانی
 الصدق والاخلاص ویکفی معهما عمل سنة واحد قال
 هذا الاعتراف عمیق ونظر دقیق روحه روحه ونور ضریحه

[Faint handwritten Arabic script at the bottom of the page]

و ان لا يحبوا الطالبين المساكين
 امر الدين ولا يتخذوا صاحبا الا بعد ان يجربوه في المواطن
 ونعم ما قال بعض عن المراء لا تسأل وكل عن قرينه فكل قرين
 بالمقارن يقتدى واذ لم يجدوا صادقا موافقا وقتل ما يوجد
 فانفراد والعزلة اولى لا يخلط باحد الا في اجماعة واجمة
 قال بعض العرفاء احب الناكس كما تحب النار قدر منفعتها
 واحذر ان تتكلم وان اكثر فسادا الاحوال والاعمال من قبل
 الاختلاط بالناكس فالغيبة في الاختلاط والكذب في الاختلاط
 وعلا الرياء والتكبر والحسد والنفاق وكأير مساوي للاختلاط
 في الاختلاط وفي العزلة السلامة وقد انشد الشيخ عبد الصمد
 الدولة رحمه الله لنفسه ناكس كرميقي والبعثتكم نفيته اني نكس

حرف

الدولة

الناكس

فا

فانظر لنفسك المكيمة **و** انتم اذا انزلوا
 عن الناكس يعرفون اوقاتهم دائما بطاعة الله تعالى
 ترتيب يتفصل بعد ان الله تعالى قال اجنيد قد تسره
 يا معشر الفقراء انكم انما تعرفون بالله وتكرمون الله
 فانظروا كيف تكونون مع الله ته اذا خلوتكم ويمكن
 ان تصير اوقات العبد جميعها مرسوفا الى الطاعات
 وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمصافحة
 مع المرأة والوقوع والكلام وكأير محركات واسكنات
 فانما الاعمال بالنية فاذا نوى بالاكل العون على العبادة
 وكذا بالشرب لا يستلذذ وبالنوم دفع الملل والكلام
 حتى يكون نشيطا في العبادة لا اراحة النفس ونويفها

11

وبالمضاجعة مع حليته قصاً حقها المتعين في الشئ
وبالوقوع تشكين شهوته وتوطين نفسهما حتى لا يتعا
ذخام ولعل يكون كيباً لظهور ولد يعبد الله تعالى
لا استلذاذ النفس وكذلك كل ما يعمل من الحرف
الصناعات لكل احتمال والعون على الطاعة وكل هذه
العاكيات بصواعق النيات تغلب عباداً يؤجر العبد عليها
ويثقل ميزان حسنة يوم القيامة واذا روي الآداب
من العاكيات يقع على وصف النية والمتابعة وعلى
موجب العلم والتقوى بصير جميعها منورة ينضاً نوراً
لا نور الطاعة فيقع على وصف الجمال فيتورخ القلب
وينضج ويسرى نور القلب إلى النفس كوزول عنها

شياً

شياً شياً رذايل الاخلاق ثم يرى نور النفس المطهرة
المنكيات إلى الطبع فنزول ظلمات الطبيعة البشرية فلا يزال
يزيد نور القلب ويغيب على النفس منها على الطبع حتى يصير
البشر كطبع الملك لا يجب بالطبع الا الطاعة ويجتزأ بالطبع عن
المعصية بل يصير للجمل المقربين الطبع بمنزلة القلب
الله تعالى بالطبع كما يحب بالقلب لو لم تكن الضرورة البشرية
المرتبطة بالاوامر والآهية لما كان يظهر منهم شيء مما مقتضيات
الطبيعة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور
ويزید الله ^{الذين} اهدوا مدي **وهداهم** لهم يوزجون الاوقات
ويصرفون كل وقت بما هو اللائق به فاذا طلع الصبح الصادق
ينبغي ان يجردوا الشهادة ويقولوا اللهم اني ارجو ان يشهدك

وَأَشْهَدُ مَا ثَلَاثَتُكَ وَأَنْبِيَاءُكَ وَرُسُلُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِيتُ لَكَ تَطِييعًا دَفْعًا مَأْكُورًا وَلَا أَمْلِكُ نَفْعًا مَارْجُوًّا وَصَبَحَ
الْأَمْرُ بِكَ غَيْرِي وَأَجِيتُ بِرَتْبِهَا بِعَمَلِي فَلَا فُقِيرَ أَفْقَرْتَنِي اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ
عَدُوِّي وَلَا تُسَوِّبْ بِي صَدِيقِي وَلَا تُجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تُجْعَلْ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ حَاجَتِي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ
أَوْ بَاحِدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَكُلُّ أَحْمَدٍ وَكُلُّ شُكْرِ
مِلَّةٍ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ أَحْمَدُ أَدْوَابًا مَعَ دَوَائِمِكَ وَلَكَ
أَحْمَدُ مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ أَحْمَدُ الْأَمْتِغَلَةِ دُونَ عَمَلِكَ وَلَكَ
أَحْمَدُ الْأَمْتِغَلَةِ دُونَ نَشِيتِكَ وَلَكَ أَحْمَدُ الْأَوَّلِ الْفَائِلِ الْأَرْضَاكَ

13
وَلَكَ أَحْمَدُ عِنْدَ طَرَفَةِ كُلِّ عَيْنٍ وَتَنْفُسُ كُلِّ نَفْسٍ وَلَكَ
أَحْمَدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَتَكَ وَيُجَاوِزُ مَزِيدَكَ ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَنَحْمَدُكَ عِدَدَ خَلْقِهِ وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
قَلَمَائِهِ مَا تَبَيَّنَ وَأَنْ وَجِدَ وَأَفْرَصَ يَقُولُوا كَيْسًا أَنْتَ وَكَيْسًا
أَضْعَا مَا تَحْتَهُ وَيُسَبِّحُ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يَحِبُّ رَبُّنَا وَبِرْضَى وَكَمَا
يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَأَحْمَدُ لَكَ أَضْعَا مَا حَمْدُكَ وَكَيْسًا
جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يَحِبُّ رَبُّنَا وَبِرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا
وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَضْعَا مَا هَلَّلَكَ وَيَهَلَّلَكَ جَمِيعُ خَلْقِهِ
وَكَمَا يَحِبُّ رَبُّنَا وَبِرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَاللهُ أَكْبَرُ أَضْعَا مَا كَبَّرَهُ وَكَيْبَرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يَحِبُّ رَبُّنَا
وَبِرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا أَوَّلَ وَلَا آخِرَ

الا بالله العلي العظيم اضعا ما جئتم ويحتم جميع خلقه ولما
يجتربنا ويرضى ولما ينبغى لكم وجه ربنا وعز جلاله ثم يصلوا
سنة صلوات الصبح ركعتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ثم يقول
سبحان الله وحمدك سبحان الله العظيم وحمدك استغفر الله
مائة مرة او ما يتيسر ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ الدعاء
المأثور بين السنة والفرض اللهم اني اسألك رحمتك
عندك تتهدى بها قلبي الى آفود ذكره في العوارف تحفظ منه
ثم يصل الفرض باجماعه ثم يقرأ الاوراد التي تتضمن الفوائد
الكبرى وهي معروفة محفوظة عند الفقهاء يتعلم منهم ثم يقرأ آخر
المعهود ثم يتخل بذكر لا اله الا الله على الوجه الذي تلقى

وحياتيل له بان حروف الذكر ياخذ جميع حارج احروف
ويقول مصمتة قوية يطأ طأ راسه الى فوق سترته ويخرج لا اله
من ذلك الموضع وهو محل ظهور النفس من الااله الى المنكسب
الايمان ناظر بقلبه الى كبرياء الله تعالى وعظمته لتصور النفس
ويتميل رأسه الى اجانب الاليسه ويفر بالاله بالله بالشدة القوى
والقلب الى الصنوبري الشكل المودع في اجانب الاليسه
تحت الندي الاليسه جنب عظمة الصدر بحيث يؤثر في القلب
وتصل و آثره نار الذكر الى القلب تزوب الشجة الى
فوق القلب لها رايحة مخصوصة حين الاحراق والذوبان
ويتبع تلك النار نور فللمذكر نار ونور ناره تخلق ونور
يخلق فاذا اثر ناره ونوره فوجى القلب في الدم الخليط

داخ

الذي في وسط القلب وهو منبع الحيوة احوال آتية
ومنه تجري انهار الدماء في الشرايين الى الاعضاء
تصرف في البحار اللطيف الذي يركب لدم الساري في
الاعضاء وذلك البحار هو الروح احيوا وهو النفس
الانساني الذي يركب الروح الانساني فاذا تصرف الذكر
في ذلك البحار فقد تصرف في النفس كسارية في
جميع البدن فيتمثل اعضاء البدن بتأثير الذكر وتثاثر النفس
بما في الذكر ونوره ولما قلنا ان ناره تخلق ونوره يحل
تتبدل ظلمات النفس بالانوار وتزول عنها الاطوار والمزمار
وتتخلى بالاطلاق المحودة فتتخلص لقلب من ظلمات النفس
ويزداد القلب نور اعلى نور فيتعرف لفيض انوار صفات

الارتجال وعلى قدر الملازمة تظهر النتيجة وبعيد مزيد
بيان للذكر وانواره واحوال تقلبات القلب وانما تغيراته
ان شاء الله تعالى وينبغي ان يحكم النفس على القلب
يجعل صحاء الا الله دأيرة يطبقها على دأيق القلب
بالقوة ويكون جانب الاثبات اكثر ملاحظة من جانب
النفي وينوي المبتدئ بمله لا اله الا الله لا معبود
غيره الله والمتوسط لا مطلوب ولا مراد او لا مقصود
الا الله واذا وجد في القلب محبة مخلوق فمن ليس
وساطة بينه وبين الله تعالى ينوي لا محبوب الا الله
وينبغي ان يكون صادقا في المعنى الثالث في النفع و
الاثبات يخلص سمته نف من التعلق بالحيات

النفس القلب ان لا يتوقف الذكر ويضبط نفسه
بعضهم يعدون تلك الانفاكس كم انضبطت فقد توهموا
ذلك وليس المراد من حصر النفس ما توهموا بل ذلك صنعة
الهنوع من اجوبة المرئيين ولهم فيها مقاصد ونيوة
فيتمز السالك من ذلك ويفعل بها فلما وبجلى النفس
مروح وتبكي بلا اعتداد به ثم المبتدى لا يقدر على ملاحظة
معنى الاحسان مع ملاحظة معنى الذكر فيخطر بالبال اولا
معنى الذكر ويكرر على قلبه مرارا حتى اذا اثر معنى الذكر في
القلب في ملاحظة معنى الاحسان يذكر كانه يراه ثم اذا برق
بارق من سحاب الكرم ولمع لامع من ضياء شمس الغيب يتوجه
بصرة للمشاهدين من غير تحديق النظر اليه بل بطرق اجلالا

وتخطيها ونعم ما قال بعض المشاهدين ان شامة فاذا بدا
اطرقت من اجلاله لا خيفة بل هيبة وصيانة بحاله فذكره
في ذلك الوقت المشاهدين وقد قال سبحانه اذا رايتني
فلا تذكرني واذا لم ترني فلا تعارق اسمي ولم يكن هذا المقام
مقام بسط ماله المعاني وكانت موعودة بما يجي بعد ان الله
ولكن الكلام بجزء الكلام ثم اذا ذكر كثير او ارتفع الشمس
قد ربح او ربحين ودصل له الكلام ترك الذكر ويراقب
المذكور ويلاحظ اولا نظره على اليه من جميع جوانب
ذرات وجوده ويجعل ذاته محاطة بنظره على فانه في اجماع الله
سبحانه منزله عن اجماعه فلا يمكن له ان يتوجه الى جهة ما ولكن
اذا لاحظ نظره على اليه من جميع جوانبه يصغر وجوده وكلما يصغر

الشيخ محمد بن عبد الله

وجوده يتبعه ذلك النظر وهو يقر على جوده لا يبقى
وان الى ربك يومئذ المنتقم اذا ارتفعت اجسمته و
تلاشت اجسامها يلاحظ قرب الصفا ولا ينجس الى التكلفات
فعوالم الارواح منزلة عن اجسامها فيذكر قربه بها بالمعنى
والصفة ثم يترقى الى ما فوق ذلك ثم اذا تكملت احوالها
يدعو بالذات المشهورة عند الفقهاء بحفظ منه ثم يصلى
رابعة الاشراف يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الله نور السموات
والارض الى بللى شئ عليم وفي الثانية في بيوت اذن الله
الى بعبه حسنا ثم يذكر مرات ويدعو ثم يشتغل بقراءة القرآن
بالكرات والانتعاظ والتبيل والاحتفاظ كما يقرأ على الله
او كان الله تعالى يتكلم معه حاضر القلب والعيان مصغيا ما دبرا

منه

السبب في ذلك

الانتعاظ والتبيل فذا حزن وحنين ولا يكون في قيد
الاكثر بل في قيد الانتعاظ والاعتبار فرب قارئ
للقرآن والقرآن يلعبه لانه لا يصح احرف ولا يراعى الوقت
ولا ينعط بمواعظه ولا يتفكر في امثاله ومزاجه ثم اذا فرغ
من التلاوة يصلى صلوة الضحى ركعتين او اربعاً يقرأ فيها
بعد الفاتحة والضحى والم نشرح لك في الرابع اياهما
والستورتين قبلهما والشمس والليل ونظم على هذا
المقدار ثم اذا كان محتاجا الى التعلم او محتاجا الى التعليم
يخلص النية من كثرة آداب النفس بتعليمه من العلوم التي تقدم
ذكرها وان كان ذكيا فهمها فابلا لا استخراج من الكتاب
والسنة تعلم من الاصطلاحات ايضا قدرا يحتاج اليه

في صحتها

لا الفضول والزوايد مما يقتضيه لسان الاقران ويتقرب به الى
السلطان نعوذ بالله من اخذ لان واخسران والمعلم ايضا
يخلص لنية ويعلم الله ويكون في قيد توجيه كلام القوم
لا يصدد الاخذ والاعراض فان ذلك يكثر القلب ويبطل
الذهن فربما يعترض اعتراضا ليس بوار وفيصير ضلوك المستعدين
وسخرة العلماء المحققين ومن كان يصدد الخطية على الناس
يخطئون ايضا كما تدن تدان والادب مع العلماء المتقدين
يودث البخر في العلوم والمعلم اذا جلس بين يدي المعلم
ينبغي ان يلاحظ مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله في حكاية
ولا يعارضه معارضة باردة بل يفتش نفثتها استفهاما وبرك
ما طالع وفهم قبل مجلس الاكثان ويصفى بالقاء السبح

19
وحضور العقل اما بقدر الاستاذ فربما طالع وفهم باليس
بمراد المص او الشارح ولا يمكن الاكثان من النقر والتحقيق
فمثل هذا المعلم لا ينتهي بل ربما يتراجع ولقد رأينا كثيرا من
الطلبة المستعدين لم يراعوا حرمته الاكثان وقوا لولاهم
مجاولة المراجعة والمفاخرة عند الاقران والمباهلة فراجعوا
ولم ينتفعوا بعلمهم بل صاروا اذلة متراجسين وينبغي ان يصح
كتاب قبل المطالعة بالمقابلة مع كتاب محتمل يطالع متن
الكتاب قبل الشرح مرارا فان فهم كلمة من المتن خير من فهم
اسطر من الشرح ولاعمال الذهن وتقوية القرينة اختصروا
المطولات وقل من تعود قراءة الشرح بدون مراجعة المتن
وتطبيق هذا اذا كان يحصل له فهم ذلك الفن كما ينبغي اذا الشرح

منتشرة الكلام والمنتن ضبط النظام والذين لا يتفهم
 الكل فيسجل في اختصاص المقيم من الفن وربما تصير المراجعة
 والمجاولة هو انه فلا يطالع اصل الكلام بل الاشارة الى ما يتبعه
 المباهة فان وجد طالب العلم من المتضايف في نفسه عليه التوب
 لا الله تعالى وكذا المدرس نعم ما قال بعض العلماء ارى فيها هذا العسر
 اضاعوا العلم واشتغلوا بغيره اذ اناظرهم لم تلق منهم
 سوى رزين لم لا يلم ثم اذ فرغ من التعلم او التعليم يأكل
 ان لم يكن صائما من احكام الامم والشبهة ودرجات احكام
 كثيرة عليه بعضها اصل من البعض لكن قال شيخنا
 شهاب الحق والدين السهروردي قد كثر في السكت في الربط التي
 الشيخ فهو حال ورحمة من الله على عباده والاستقصاء البالغ

حلال

بغير

في احكام على قانون الورع الاعلى مما يفيض الى اخرج وذلك
 مدفوع فالشيخ هو المميز المستقيم واذا كان في مدرسته
 او خانقاه او مسجد بنيت من مال الولاية لا يكثر عليه وقته
 بالوكسوة بالخروج منها كيتما اذا كان معه جماعة من تفتي
 في التخصيل والطاعة والعبادة والمخاطبة للذين يفقدون
 في الربط والمدرسة التي بنيت من مال الولاية هو المخاطبة ولقد
 استغنى ثمة خاكيان شيخ الشيخ شهاب الحق والدين
 السهروردي قد كثر في السكت في الربط التي
 من مال الولاية فاجازهم نعم يجوز للمريد ان يكن
 الربط التي بنيت من مال الولاية والجمع من بعض المتفرقة
 انهم شاهدوا الاثمة المتبحرين والعلماء الربانيين

بغير

والمشايخ المتقين في زمانهم في سائر البلاد والامصار
وتمعون في كل عصر من الاعصار من العاهل الكبار والمنسحقين
ذوي المعارف والاكرار قد سكنوا المدارس والخوانق
التي بنيت من مال الحكام والولاة ومع ذلك ينكرون على
المقربين بها فمدركته خوارزم بها الامير قتلختيمور
ومدركته بخاري بها الامير مسعود بك ومدركته سمرقند
بناها الامير ضياء الدين وفيها بيت صاحب الهداية وبيت
الامام شمس الايمه الكردي ومدركته هرات بها الملك
غياث الدين ومدركته طوس بها الوزير نظام الملك
ومداركس تبريز وشيراز وبغداد وكبار الكمال بنيت
من مال الولاة فخطية هؤلاء الايمه الكبار من ركانة العزل

وارادة النفس وبعض ولاة الامر في مصر احرق في الولاة
من خيبرها من البلاد لانهم يأخذون الولاية من اهلها
فمدركته سلطان حسن وغيرها كيف يكون واما كيف
يتجاكروا في الخطية اجماعا في فيها ما لم يخطى في الخطية
مدركته بناها برزاز او طبيب فيا كسبحان الله اين قوما
والخض من هذا البسط ان الفقيه والفقيه وكل من
اراد اخلاص فعله بمباينة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت احد ائمتنا بالشريعة المطهرة فليس
لك الانكار عليه بل الانكار عليه بوجوب الاستخفاف بالشريعة
ومن استخف بالشريعة خيف عليه من زوال ايمانه ونحو ذلك
ولم يدر ان تلك كانت نفقة المصدور وهو في النفقة معذور

وغيره في اظهار النفس ليس بمعذور فاذا فرغ
 من الاولى بالنية التي تقدمت وبالوصف الذي
 ذكره وراعى الا اذا كان ذكرنا يئنا قبلولة عواما قيا
 الليل فاذا اكتفيظ وقام وتوضا وصلى ركعتين
 شكرا لله تعالى تغل بالذكر الى ان تزول الشمس فاذا
 زالت الشمس يصلي اربع ركعات تطوعا بسلام واحد
 شافعيان او حنفيان كما اصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها
 بعد الفاتحة ما تيسر له من القرآن او اكثر او اقل وان لم
 يحفظ القرآن يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة ثلث مرات
 آية الكرسي ثم يصلي سنة الظهر اربعاً ثم يصلي الفجر
 باجماعتين ثم يصلي سنة ركعتين ثم يصلي ركعتين اخريين ^{نظراً}

ثم اذا كان له مقام معيشي او مطالعة او كتابة يستعمل
 العصر ثم يصلي سنة العصر اربع ركعات ثم يصلي الفجر
 مع اجماعهم ثم يقرأ اخرب المعهود من الاذكار ثم يستعمل
 بذكر لا اله الا الله كما ذكرنا الى وقت الغروب وان
 فرغ والشمس بعد ما غربت يستعمل بالتسبيح والاستغفار
 ثم يصلي المغرب باجماعة ويصلي ركعة السنة ثم يصلي
 ركعتين لبقا الايمان يقرأ في كل ركعة منهما بعد
 الفاتحة آية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين
 كل واحدة مرة ثم اذا سلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 عشرة مرات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم
 اني ابتود عندك في حفظ علي في حيوته وعند وفاته

وبعد مما ليثبتته الله تعالى على الايمان وبأمنه من النزع
واخذ لان كذا افاده شيخنا فذكره ثم اذا كان طالب
العلم يشتغل فيما بين العشاءين بالمطالعة او التكرار في العلم
في هذا الوقت فان العلم فيه يكثر القلب ويخرب بفضاء الوقت
فلا يصفو الى آخرة الليل وكذا فيها بعد العشاء الاخرة لا يتكلم الله
الا اذا عرض غرض شرعي فذاك لا يفهمه اذا كان مقتصر على قدر
الحاجة وان لم يكن طالب العلم فالاولى له الاشتغال بذكر الله
الا الله على الوصف الذي تعلم فان الذكر في هذا الوقت يصفى
قلبه عما طرأ عليه من الامور الطبيعية في النهار فيتهيأ بالصفاء
للحضور فيما يعمل بالليل ثم يصلي كسنة العشاء اربعاً يصلي
الفرض بالجماعة ثم يصلي اربعاً التمتع واكثر ركعتين ثم اذا دعا

23
الامزله يصلي اربع ركعات بسلام واحد يقرأ بعد الفاتحة
والاولى آية الكرسي وفي الثانية آمن الرسول الى آخرة
وفي الثالثة اول سورة الحديد الى عليم بهذا الصدور
وفي الرابعة آخر سورة احش من لو انزلنا ثم يشتغل بالذكر
ويراعى الوظيفة على ما كان مداعية يقرأ بمسورة الفاتحة
ثلث مرات ثم يشتغل بالذكر مع الفقراء ان كانوا والاول
ثم اذا اخذ قلبه احظ من الذكر ومثل النفس مراقب المذكور
ثم اذا تحررت انخواط يدعو ويستغل بالصلوة على النبي صلى
مائة مرة ثم يصلي على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وحملة العرش والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء و
المركبين ثلث مرات على ما رأى في مجالس الفقهاء

ثم يتغفر الله سبعين مرة بلا حفاة استغفاره فترآه
وغفلاته اليومية او السابقة ثم يدعو ويقرأ شيئاً من القرآن
لو القديم ثم ليشه ولا يتأذيه ثم لاصحابه واخوانه ويرجع ارجو
المؤمنين والمؤمنات بتكبيره ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله
من الفقراء ثم اذا كان طالب العلم وكان الفصل شتاء
يشغل بالمطالعة الغلبة النوم وان كان في البيت
بذكر لا اله الا الله الى غلبة النوم فاذا غلب عليه النوم لا يدع
الآن لانه يضره في نعيم بناء بنية العون على العبادات
والاينما لحق النفس حاضر بعلمه ناظرا الى نظر الله تعالى
مستحييا منه ان يمد رجله بين يديه جاعلا نفسه كالمتوت
مسلمنا روحه الى الله تعالى مثلاً انه تعالى في الليل الا قليلاً

ويقرأ آية الكرسي وآمن الرسول و آؤ سورة الكهف
من ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ونشهد ويقول
باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم قني عذابك
يوم نخرج عبادك ويكون في همته ان يقوم ويقول اللهم
ايقظني في احب الاوقات اليك واشغلني بطاعتك فيه فاذا
نبهته الله تعالى ينبغي ان يقوم ويذكر الله تعالى ويقول الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماننا ورد الينا ارواحنا واليه
البعث والنشور وسبح الله تعالى ويتغفر الله تعالى ويتوضأ
ويصلي ركعتين ثم ينظر الوقت فان كان حين يرى فضلاً
ومشيه عليه ان ايقظه في وقت يقدر فيه على استيفاء حق التوبة
فيبتدئ بالتهجد فيصلي ركعتين بآية الكرسي وآمن الرسول

ثم يترج مرارا ويذكر مرارا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
 ركنين طويلتين يقرأ فيهما سورة السجدة والدخان
 ثم يصلي اخريين بسورة يس وانا فتحنا او سورة الزمر
 او سورة الحديد او اى سورة شئت ثم يصلي اخريين بسورة
 الملك والمزمل ثم يصلي اخريين بسورة طه تماما او بعضها
 ثم يوتر بسورة سبح اسم ربك وقل يا ايها الكافرون وقبل
 هو الله احد وكبح في دعاء القنوت بين قول اخفي واشتغل
 ثم يصلي على النبي عليه السلام ثم يشتغل بالذكر على ما تعلم الى آخر
 الادنى وهو السدس ليل من الليل ثم يتغفر الله لنفسه
 ولو آله ولجميع المؤمنين يقول خمسا وعشرين مرة استغفر الله
 لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

فيكون موديا بهذا الاستغفار جميع حقوق المؤمنين
 ثم اذا قرب الصبح يدعو بدعوات تليق بالصباح المجبة و
 ارباب الهم العلية فان ذلك الوقت وقت حاجتنا
 فيه الدعوات فيدعو بما يلهي الله تعالى بمقتضى مقامه كحتر
 طالب الحق في الادعية عن الطلاب الدينية جدا والدعاء
 لامثال امره اذا قال دعوني استجب لكم وللمسكين والاهل
 الذلة والافتقار اذا قال بمقتضى كرمه وجوده على لسان
 نبيه صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله تعالى من فضل عبده و
 فكر ولطفه كاف وفضل واف او جذا ولم تكن كنيانا وسبح
 علينا نعمة ظاهرة وباطنة من غير استحقاق ولا استقامة
 خدمته وطاعة فهو الآن يمين علينا وفي الآتي يمين علينا

اليها وما رعى حرمته اقبال السلطان عليه وعلى كل من فانت
تعرف انه يستحق غضب سلطان والقهر عليه وانصف انت
لما انصفت صل على ما يؤمن الصلوة وكبار الطائفة
ولم يخطر ببالنا الا الله به وقدمت تلك لطاعة على التوجه التام
الاكفرة الاخذية نعم بمن الله بفضل بعض الاوقات بالتوجه التام
ولكن ذلك بالنسبة الى احوالنا ومقاماتنا فاذا فاسدنا بالنسبة
المن اقتدينا به صلح ظهر انها كانت كل مع سر آي الظلماء
بل بالنسبة الى ما كان لبعض اصحابه ولقد بلغ ان امير المؤمنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه في بعض احروب الجهازية اصابته سهم من
السهم من عضو الشريف بقي النصل فيه فقالوا اذا لم يجز
العضو لا يمكن استخراج النصل ونحاف من ابداء الامير وقطع العضو

فقال

فقال علي رضي الله عنه اذا اشتغلت بالصلوة فاستخرجوه فانقطع
الصلوة وهم قطعوا وجروا العضو واستخرجوا النصل
وهو رطب لم يتغير في صلواته فلما فرغ قال علي رضي الله عنه لم تستخرجوه
فقالوا قد استخرجنا فانظر الى اقباله عليه ربه واستغراقه في غيابة
الجميعة عليه حتى لم يحسن كبح العضو واستخرج النصل من جوى
اللحم فمضى اذا غصنا فملا او برغوث في بل اذا وقع عليها ذباب
فتشوش فلا يبقى لنا حضور فابن نحن من تلك الحلال والمعامات
وان قد نأذركم الا ولياء الله من المجاهد والاطال من السلام
والتوجه الطام في العباد الطال الكلام طالع كتب القوم
وراقب كبيرهم تعرفت في ايش منهم حتى لا تجب وتستغفر من
النقصية وتقطع النظر عن الطائفة فتستغفر فضل واعطيت

بمحض جوده وسعة رحمته هذا الذي اجري احق سبحانه وتعالى
على العلم من الوصية للجموم واما اهل الخصوص والمنقطعين
الله تعالى والمعرضين عما سواه فهم يحتاجون مع هذه
الامور الى وصايا اخروية تيسر على مواقع الزلل واخذ زمامها
انا اوصيهم واياي بها والله الموفق على الاستقامة عليها
فمنها دوام الاستغفار السري بوجدانته تعالى بعزم
اخطار الخير بالبال في جميع الاحوال سيما في مظاهر الانفعال
فلا يرى الفعل الا منه من المنع والعطاء والضر والنفع
والايداء والايلام والامداد والانعام وكما يري ما يصدر من
الانعام ثم اذا ظهر انعام لا يشكر الله تعالى حقيقة ويشكر
اذنك المنظر الذي بعث الله تعالى عليه مجازا واذا وقع

الله
الله

ايداء وايلام يري ايضا منه تعالى ولكن يحتاج فيه الى
عنفا حتى استوجب ذلك قال الله تعالى فيها كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير قال بعضهم اني لا اعرف في من سوء خلقه تعالى
ومن خلقه وابتقى التي ركبتهما وشرقا متاعا جارا بعض
الصونية وقال على الضمان فيشوم ذنبي شرقا متاع
جاري اني لبست سر آوي الي الباردة قائما مكملا الى نوكتين
رضي الله عنهم فانت آيما في النزاع واجد آل مع زيد وعمرو
ولا ترى تسليطا احق عليك ولا تخافك ام تملق
لغيرك فالدعوى الى السور فمضى ترة الى توحيد فوق توحيد
الفعل وما حجت توحيد الفعل فليعلم ان من لم يفتح اول
مراتب التوحيد الحقيقية وهو توحيد الانفعال الى ترة

كوكب
مستقر
في
السموات
العلوية
التي
هي
الجنة
التي
هي
الجنة
التي
هي
الجنة

لا توحيد الصفا واذا لم يبق اليه لا ينكشف له توحيد
الذات عيانا ووجدانا فكل ما يتخيلون هؤلاء الذين لم يسلكوا
مقاما الطريقة ولم يبذلوا ارواحهم في المشاهدة ولم يربوا
ابداهم في المحالاة ولم يتخلصوا من الدليل والبهتان ولم ينكشف
الحق حتى يشاهدوا بعين العيان بل تخيلوا خيالا سموها
توحيد او طالعوا مطالعوا فهموا ما يليق بخيالهم تغليبها
فتردت طائفة واحدا اخرى ومنكت حرة الشريعة
فرقة وكفرت بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي باطيل
وضلالة وجهالة ولقد شاهدت في مشاهدتي ومناشاتي
التي من الله تعالى على بفضل ان كسرة اخيال وما يخطط
عالمه مع كسرة كسرة روعة تايسته بالنسبة الى كسرة جميع العالم

وما شاهدت هكذا الا بعد كسرة تلك القرعة وانا
كنت داخلها فحينئذ شاهدت كسرة تلك القرعة
ما شاهدتها لا يتنازع ولا يمكن البيان تحرير القلم
وتقرير اللسان تحقيق ان من يتكلم عن التوحيد ويفهم
بخياله ويقرر بمقاله فهو بمنزلة عن التوحيد ونعم ما قال
بعض العارفين جلت معالي قدره وحق ذاته عن ان يطور
برهاذوو الاطوار صيرتها ان تصطاد عنقا البقا بلعها
عنكب الانكار وبعض الاوقات تجري على لساني بلعها عنكب
الاسرار وحق ذلك فان الانكار واقع والاسرار العا
العائفة مضحكة فلا يعرف الله الا الله ولا يشاهد الله الا الله
ولا يتجلى على الاسرار التي هي فيض انواره الا بما افاض عليهم

شوشوا اوهان بعض الانبياء حتى وقعوا فيها وتغوا وخلصوا
ربقة التكليف عن رقابهم وصاروا بحيث لا يمكن تخليصهم عن
جبابهم طولت هذه الوصية واطنبت في هذه النصيحة حتى يصحوا
توحيد الافعال ليستعدوا لما تبارك في ذلك على ما يليق ويعتبر
عند المحققين الذين يتكلموا بالكلية والسنن ووزنوا بها اعمالهم
واقوالهم وكشفاتهم ومشاهداتهم وما يرون منها غير موزون
بهذين الميزانين ولم يثبت منها بشاهد من لا يعتبرونه ولا يتفقون
اليه وينفقونه قال سيد الطائفة جنيد البغدادي قدس سره العز
مذهبنا هذا مقيد باصول الكل والسنن وقال رحمه الطرق كلها
مسدودة على اخلق الاعمال من اقنع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابو احسن النوري قدس سره من رأيت يدعي مع الله حاله فخره

الظاهر

عن

عن حد العلم الشرعي فلما تقرب منه وقال ابو سعيد اخراجه
كل باطن بحالفة ظاهر فهو باطل وقال ابو حمزة انما هو باطل
لادليل على الطريق الى الله الامتابة الرسول صلى الله عليه وسلم
واقواله وافعاله واقواله وقال ابو العباس احمد الدينوري
لسان الظاهر لا يغني عن الباطن وقال ابو القاسم النضر آبادي قدس سره
اذا بد الكشي من بوادي الحق فلما لتفت معها الى حبيته
ولا الى نار فاذا رجعت عن ملك احالة فتعظم ما عظم الله تعالى
وقال ايضا اصل التصوف ملازمة الكل والسنن وترك
الاهواء والبدع وقال بعض الكبار ولا تذكر اسميه كل حقيقة
ردتها شريعة فخي زندقته وقال الشيخ ابو القاسم القنبري
قدس سره ان المشايخ مجموعون على تعظيم الشريعة متصوفون بسلك

الحق اسائه
قدس سره
العز

طريقة الرياضة مقبولة على متابعة التنية غير محليين بشئ من
آداب الديانة متفقون على ان من ظلم من المعاش والمجاهدات
ولم يبن امر على اساس الورع والتقوى كان مغتربا على الله
سبحانه وسبحان من يدعيه مفتونا هلك في نفسه وهلك من آخره
ومن ركن الى باطله **ومنه** انهم اذا وثقوا بالثبتل
والانقطاع الى الله تعالى فهو جميع اوقا لهم بذكر لا اله الا الله
سوى الفرائض والسنن الرواتب وتكون توزيع الاوقا
فان الالتفات الى توزيع الاوقا ورعايتها ورعاية كل عمل في كل
وقت مما يشكوش على حضور وجهها من راعي الاوقا وينبذ
عليها ويستمع كل وقت مثلا يقول صلوة الظهر او صلوة العجم
الا غيرهما من الصلوات فان ان لم يهيأ من نيته كحاج التفتيش

بنف

بنف فيتشكوش وتتفرق ويهيأ ايضا من يهيأ طعامه حلالا
وقانون الوسط ويجفد بين يديه ولا يتكلم معه وجوبه
قبل الانقطاع انه لا يتكلم معه ولا يبي باخبار الحاج لان
اخر ولا في الشئ فان الذكر المتبتل اذا برح كل ما يتجمل
ما يضمن ويبقى في فكره فيضيق وقته وقد شرط كسب
الطايفة جنيد فذكر لكثرة لعمرة التبتل ووجد ان ما يرق
اخلق شرايط ثمانية الاول دوام الوضوء فان للوضوء نورا
ساطعا يظهر ابتداء كنور القمر يتنور اخلق بها وانتها كنور
الشمس فاذا ظهر كقرص الشمس ودخل في الصدر لا يبقى له ظهور
ولا لافاق بل يسرى الى الانفس فلا يظهر بل تظهر انوار اخر
ولعل تشبيه شرحها ان الشئ والامر اخلق يدخل فيها

في تشكوش وتتفرق ويهيأ ايضا من يهيأ طعامه حلالا

بنف

عما يدخل في المسيح بسلامة مستغنيا مستغنا من اروع من
 بواكس طه شينه مخلصا لله من قطعنا عما سواه اليه يجعل اخلوة كانا
 قبره يدخل فيها ذاهبا الى الله تعالى تاركنا بما سواه بقلبه ايضا
 ويقعد مرتعا او كما يقعد في التشهد او كنبيا حيا يستريح
 قلبه دون تألم الاعضاء المشوش للقلب متوجها الى القبلة يستند
 الاجدار اخلوق ولا متكلنا مطرقا رأسه تغطيها الله تعالى مغضا
 عينيه ملاحظا قوله تعالى انا جليپس من ذكرنا ثم يجعل خيال شيخه
 بين عينيه فان من يوشح حقيقة قلبه وحانية رقيقة متعلقة
 بروحانية كل واحد من مريد ولولا انوا الفانم يتخلل قلبه
 الذكر على قدر مقامه مراعيها معنى الاحسان في هذه الحالة ثم يتبع
 اللسان القلب يقول بلسانه لا اله الا الله على الوصف الذي

ذكرنا

ذكرنا ببقاء وبقائه لا موجود الا الله فان المتبتل اذا لم
 يشاهد نور التوحيد من صفات الله تعالى قبل اخلوة والتبتل
 لا يحصل له فتح حقيقة فهو قبل اخلوة في اوقات عزلة وجلوته
 يشتغل بما ذكرنا او لا من الوفا وتوزيع الاوقات بشرطها
 وآدابها على قانون الصدق والاخلاص ليتخلص في اخلوق
 من وجوه في شهوده الحق كبحانه وسكانه اذا غلب عليه الذكر
 القلب واشرق نور حضور المذكور به كمل ملاحظة معنى
 الذكر ويلاحظ معنى الاحسان بذكره كانه يراه ثم اذا غلب
 الاحسان برأيه بستره مراقبة خاصة بالتماوت والنفا
 يفر من وجوده وادراكه وشعوره ويكون مع الله تعالى
 كما لم يكن بتمتع على هذه الحالة مادام بكننا وبكنا

التفاني انما هو

انما هو
 التماس
 بسلوك الرغبت
 وتكسر كلاف
 كانه نسي

2
 3

من حديث النفس فاذا تحدثت النفس شغل بالذكر كما ذكرنا
 واخلوق الحقيقة ما انشأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مع الله وقت
 لا ينبغي فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل اسبح يا طالب في نفايك
 وفر منك اليه تدق ان الله من هذا المشرب العذب الثالث
 دوام الصوم ويفطر قبل صلات المغرب يؤخر الاكل الى العشاء
 الآخرة والاحسن ان يؤخر الى السر ولكن اذا شئت نفع
 وطالبت بالاكل بعد المغرب يأكل بين العشاءين والاربع
 دوام السكوت الا عن ذكر الله لا ينبغي ان يتكلم الذكر
 المبتلى في خلوة كلاما الا اذا اتعت عليه الشئ او كيان
 اليه في امر ما هو بصدده فمها تكلم بكلمة غير ضرورة خرج شئ
 من نورانية قلبه مع تلك الكلمة فاذا ازدادت الكلمة

الغيرة الفروية فوجبت انوار حصلت باذكار وبعث
 القلب خاليا نعوذ بالله من احوار بعد الكسور
 فالواجب على الذكر صما قويا ان لا يتكلم قطع مع احد
 كما بيان كان الامم شيخه لغرض واقعة ضرورة البيان
 واحكام پس دوام الذكر وقد ذكرنا كيفيته والساكن
 دوام نفي احوال طرية كان او شرادون الاشتغال بالنية
 لا يخلو النفس يشتغل بالفكر فيما خطر له من اول الامر
 ينفي ما خطر به فانه اذا تفكر في ذلك قويت النفس
 وضعف القلب فلا يقوى على النفي بعد ذلك جوتا هذا
 مرارا والنفس تفرح وتنشج بالفكر في امر الكون ويصعب
 عليها الاقبال على المكنون فاذا لم يمنعها عن الفكر

من النفس
 بعد الذكر

وقت

دوام

الوقت

فيها خطر بالبال واقبلت على الكون اعرضت عن الملكوت
 واسأت الادب فعوقبت بتسليط اخواته وحديث
 التقوى ومنبت نضارة الوقت ويكدر القلب ورتبا الجرح
 الشفر عن الذكر واخلق وادى الى الاختلاط بابناء الكيس
 فوسوس الشيطان الى الروح الى خلوة مقبل الى الله تعالى
 فشتوشت عليه وقته وشغلته عن الله تعالى فادر كل المفت
 قال النبي عزم من شغل مشغولا بالله عن الله ادر كل المفت
 الوقت فحسرت واخبرت وكل من المتضا لسبب
 اساة الادب وعدم نفي اخواته فاجتاز الفطن من ابعاع
 اخواته ولا يجوز للذاكر في مذهب اهل الذكر واخلق ان يتفكر
 في معنى آية او حديث او غيرهما الا اذا اورد عليه معني المتكلم

فثنا الذكر من التبيينات الالهية او الواردات الحقيقية
 من غير التدنس بالانوار البشرية فيفهمها وبتغل
 بالذكر وان حاف على الفتور بالنسيان لنفاستها يكتب
 سرعا ويرجع الى الذكر واما ما يرد من الاشعار والابحار
 فينفقها وينفي كل خاطرة اجملة يحيط بالبال والتساج
 دوام ربط القلب بالشيخ بالاعتقاد والاكتماد على
 وصف التسليم والمحبة والتكلم ويكون في اعتقاده ان هذا
 المظهر هو الذي يحينه الحق بجماله وتعالى لا ماضة على ولا يصل
 الى الفضل الا بواسطة دون غيره ولو كانت الدنيا مملوءة
 من المشايخ ومتى ما يكون في باطن المرید مطلع على غير شيخه
 لم ينفع باطنه الى حفرة الوحدة فان الانسان في اجهات

وله بدن وروح والله سبحانه وتعالى منزله عن اجتهاد حكمته
اقتضت الاستفاضة من في اجتهاد عن الفياض الحق الذي
ليس في اجتهاد ان عين للبدن الانسان المركب من الكثرات
الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك اجتهاد الواحد
الكثرة الواحدة وهي الكعبة في عالم الاجسام والابدان
وعين للروح الانسان الذي هو مربوط النوار الصفا الالهية
جهة واحدة يكون من تلك اجتهاد توجهه الى الله تعالى وتلك اجتهاد
هي روحانية رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم الارواح فيما لا تقبل الصلوات
الابالتهجه الى الكعبة كذلك لا يحصل التوجه الى الله تعالى الا باتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتليم له وربط القلب بنبوته وانه هو الواسطة
بينه وبين الله تعالى دون غيره من الانبياء عليهم السلام وان كانوا

انبياء الله تعالى وكلهم على الحق ولكن لا يحصل من الله تعالى
فيض الا من ارتباط القلب بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه البدن
الاجتهاد الواحد وتوجه الروح الى اجتهاد الواحد حصل
للانسان يستعداد الاستفاضة من احضرة الوجدانية وتلك
يعرف ان المناكبة بين المفيض والمستفيض فيما يتعلق
بالاستفاضة شرطا وقد ورد في بعض الاحاديث على ما ثبت
المشايخ كتبهم ان الشيخ في قومه في ائمة فلا بد من
ان يتوجه الى الشيخ بربط قلبه معه وتحقيق ان الفيض لا يخرج
الا بواسطته وان كان الاوليا كلهم ماديين مهديين
يعتقدونهم ويدعونهم لكن يستمداده اخاص والاستفاضة
يكون من روحانية شيخه وحده ويعلم ان يستمداده من شيخه

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
 في انفسهم وجاما قضيت ويستمعوا لسما ومتحققا
 ان الله تعالى ارحم بالعبدين الوالد بولدنا واعلم بحسب العبد
 من نفع والشيخ اعرف من الالمريد ومضاه ومصلحه
 ومفاسد ومراكش وقد جرت الامور وما رسل الا لحوال
 وركب الا هو الوبلج مبلغ الرجال والمريد من دخل بربه
 لم يسلكها ولا يعرف مواعظ الخطر ولا يميز بين النفع والضر او
 لمريض اعتقد ان الطبيب العلما عالم بعلاجه وشفاؤه من
 مرضه المهلك فيسقيه حلاوا ومراوه هويتنا ولما يعطيه ويسقيه
 املا الشفاؤه متيقنا لصحته من دائه ومنه لم يتناول ما يسقيه
 من الاشره والادوية اني يزول مرضه هذا فانون احكمته

والبرية وهذا العالم عالم احكامه رتب احكامكم الحق بمكانه
 المستبنا على الاسبا ومهد القواعد والقوانين وجعل
 للابنوا مفاتيح فاثوا البيوت من ابوابها وانحوا الابواب
 بمفاتيحها قال الله تعالى والذين جاءوا اذ انزلناهم
 سبلنا ان من تذكروا فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
و منهم انهم في آوا ان خلوتهم وتبتلهم لا يفتحوا
 ابوابهم لمجيء الناس اليهم وزيارتهم والتبرك بهم ولينظروا
 حال الرسول صلعم في ابتداء امره وارادة تكميل جمعته
 قال الله تعالى كيف كان يتخفى في غار حراء بمكة ولا يستضي احد
 فاذا جاء اليك يا طالب يسئلك عن الله تعالى وانت
 لا تريد ملاقاته لحفظ حالك واجواء عنك فارتبها بهمك

تخفت خود را
 نگاه داشت
 از نگاه آن

الشيطان ان هذا شخص فلان فينفك ان داريته ويفكر
 ان واريته والنفس مع قول الشيطان فتساهل في امرك
 مع الله ومعالك فتبتلي ما يصعب من ذلك وينصب
 عليك امور لا تقدر على المقاومة فتضطر الى تخريب الاساس
 وتضييع الاصول وبسبب كل ما حاربه عن قواعد المعقول والمنقول
 من علوم جهول فتعزل عن خدمة الخالق الاقدمة المخلوق
 ولقد قال بعض العارفين قد يكون كبرهم من لم يعبد الحق اختيارا
 يعبد الخلق اضطرارا فاقطع الطبع منه ولا تخف منه وازهد
 في اعتقاده ووداده ودمه بتركه ولا يعتقدك فان اعتقادك
 هؤلاء عمرة الهلاك وخرقة الشك ولقد رأيت انواع الف
 والقصور والقصور من اخلاط انبا الذيب المسبحين الهوى والبا

وربما اخرجت مراعات
 دوايه بل المحافظة
 على كلابه

كبرهم في كبرهم

من شدة حبهم

من رضى فضا طلبة كذا ضخم عكرو اختار
 كذا حوى كذا وذا

كذا في رضى طلبة
 طوف به رضى طلبة
 مقدم داره في كذا
 وحالي طلبة طلبة
 اذ به داره وذا
 عكرو را به كذا
 ندره

وتلبس النفس وخذع الشيطان بالالتفافيك ان هذا
 الشخص هتدي بك وبكل ما يمتنع بهلا فانت في الدين
 فانتها من بركات مكر اللعين وكبيل بعض ما دواء القلب
 قال تله الملائكة وسأل بعض من كان يتكلم مع الناكس بعض
 العارفين باي نية اتكلم عليهم بالنصح والموعظة فقال لا اري
 في المعصية نية ولقد سبق بيان ضرر الكلام وانه نجلى القلب
 عما حصل له من النور ومن بسط با الاانس مع الزايرين
 ويضغ في نقل الكلام من العارفين فهو عون للشيطان
 في تضيع وقته وتخريب حاله فليحذر السالك من ذلك
 جدا ويقر من الناكس كما يقر من الابد كان يقول في كذا
 الشرير العتبة فلما خرج من البنا والانتقع في الحجا واوى

نام خود خاندان از دیوانه ناس و یک استخوان کمر در افکار
 بعد از آنکه از ناس دریا نظر

نام خود خاندان از دیوانه ناس

ایضا قدس سره لا تقعد في موضع لا يكون مفصاح ذلك
 الموضوع ببدك و استوصي بعض السالكين بعض العارفين
 فقال امم اكسبكم عن ديوان القوم و استقبل اجدار حتى تموت
 و كان الامام داود الطائي قد كسره لا يخلط بالناكس فاعذ انية
 فقال له اخوه يا داود ان كنت من الناكس فلا بد من الناكس
 فقال يا اخي ان كنت من الناس فلا بد من الله و لتكسب التخصيص
 على عدم الاخلال فقد كررت اكيد **او منه** انهم اذا قصدوا
 الانقطاع و التبتل في اخلق فلا بد من ان يكون ذلك بحضور
 الشيخ و امده الظاهر و امده الباطن فان المرید اذا حثت
 رابطة مع شيخه في حضور و كان مستملا لا و امده و انارة
 ير كشيخه في واقعة فيأمره و ينهها و يحل و اعتمه ايضا ولا يخل

الخلق

نام خود خاندان از دیوانه ناس

الخلق لقصه تحصيل كشف كوني او تحصيل كرامات
 عينية فان من دخل اخلق على من الامانة و لا يراعي ثلث
 الاطلاص الصفت تعرف فيه الشيطان و يلعب و يتشخر
 ويريه الاشياء الباطنة بصور الحق و خل واحد من الالكاب
 لا خراسان اخلق بلا اذن و بلا وقت فجاء اليه الشيطان
 على صورة اخضر فقال له اتريد ان يحصل لك العلوم اللدنية
 فقال نعم و كان ما يلبا بان يتكلم في المعارف على جريان
 اللسان فقال افتح فاك ففتح فاه و ارى الشيطان
 بزاوية فيه ثم بعد ذلك صنف كتابا مشتملا على ابواب
 من المعارف فلما واصل الى الملقاة عرض ما صنف
 و حكى واقعة فقلت يا مسكين ذلك كان الشيطان

نام خود خاندان از دیوانه ناس

نام خود خاندان از دیوانه ناس

جاء اليك في صورة اخضر ولعبيك وسفلك عن طاعة الله
 وذئره ربح واغسل الكنا وتب الى الله تعالى من الاختيار
 والشيطان يحي على صورة الصالحين كثير ولا يقدر
 على التمثيل بصورة رسول الله عزم قال ابنته صلعم من رآته في
 المنام فقد رآني فان الشيطان لا يمثله ولا بصورة الشيخ
 اذ كان الشيخ تابعا للرسول صلعم ما ذونا بالارشار
 من شيخ المأذون هكذا الى حضرة رسول الله صلعم وتحي على صور
 كثيرة على صورة احيائين من المتفقه وعلى صورة المبتدئين
 وعلى صورة الامار والكثير من المنظر افصحها الفلاس في سن
 الست والسبع الى ثلثة عشر وخمسة عشر وعلى صورة الاشخاص
 المكارين وايضا على صورة الحلب الاسود والذئب وعلى صورة

من الجيلة

المختار

نورية

نورية جرداء كدر اللون وبهضاء ايضا وبين احمره
 والبياض لكن بياض نوره ليس بهما يطلع الى الوج
 على السعة وينطفي وعلى غير من الصور ايضا يعرف المخزون
 المستعدون بالله تعالى المخلصون لله الصاكون في
 معاملاتهم مع الله تعالى تلك الصور ينبتهم الحق سبحانه وتعالى
 عليها بواكسطة كشيخهم وتويعه اياهم كيفية مداخل ومواقع
 اضلاله وتبسياته في اخضورا والغيبه بعد صي الرابطة
 كما قدما ولقد رأيت جاء الى بصورة اخضر في زاوية نور اباد
 بخراپان في الخلق فعلت بعد كل دم معه اريد ان اسبح
 منك حديثا سمعته من رسول الله صلعم بلاواكسطة كما سمع
 الشيخ ركن الملن والدين علماء الدولة قدس الله بصر

منه بلا واسطة فتغير ثم اذا افتتحت احديهما قلت قال كذا
اذا رايت الرجل جوا مجبا براه فقد تم خاتمة مقامه
متغيرا من الصورة الخفية الى صورة لقى مكدر فقصدت
اخذه ولم ادر كمال المقصود من هذا التطويل التبيين والتحذير
حتى لا يقع السالك المتبتل القاصد لرؤية الاشياء ووقوع
خوارق العاقل في شبكة الشيطان ولا يدخل خلق بل
اذن الشيخ قطعاً قال بعض المشايخ من لم يكن له شيء فيشبه
الشيطان عليه لعنة ولقد رايت بعض من كان يدعى الارشاد
قطع عليه الطريق وصار من اكبر وكلاء في الاضلال فلهذا
لا معرض الارشاد كوا لصدق والاخلاص وعدم الاعجاب
بشيء ما من الفضائل المحققة الوجود واتهام النفس بالسوء

الشيطان

في الدوام ورؤية التقصير وعدم الاندراج في زمرة المخلصين
وحسن الظن بالله تعالى والتحرر عن الاكتبال في نيل
الوصال وتوطئ النفس على التحمل في المذال من العوام
والارذال وعدم اكتفار من آمن بالله تعالى ورسوله وقدر
الامل وملاحظة هجوم الجاهل بما يؤيس الشيطان عليه اللعنة
ويوقعه في احزان عن ايقاع الضرر في مبالغ الايمان ويدفعه
عما يعوق السالك في العروج الى ذوق العرفان نسأل الله
علو الهمة ومنهم **منهم** انهم اذا شاهدوا شيئا في
الواقعة التي في اليقظة او بين النوم واليقظة لا يستحيونها
ولا يستنقحون ولا يزدرون عليها ولا ينقصون ويعرض كل شيء
ما رأى من غير طلب باوئل فرما لا يرى الشيخ المصلح في الدأويل

المراد

ولا يكتم من شيخه واقعة فان الكتمان منه خيانة والله
لا يحب الخائنين ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها
ولا يعرف تناوئل واقعة الذكر غير الذكر والمعتبر لما مات
العوام بمحزل عن معرفة واقعة الذكر السالكين فان
الكثرة واقعة انفسية لا آفاقية وان اتفق تطابق الالفية
مع الانفسية ففي الانفس معنى واقع لما وقع في الافاق مناجاة
لذلك ينبغي ان لا يظهر واقعة غير شيخه قال بعضهم ترك
لا يتجاوز ذلك والفر الذي حصل له ساكن في اظهار
واقعة لغير شيخه اكثر من ان يحصى ومن لم يعود النفس
في كتمان الواقعة لا يقدر على كتمان الكرامة فاذا اتقوى
الاظهار اذ آه الى الوؤف الاستقصاء وعدم البلوغ

النور
القيصر

م

الافرق معارج الاوليا الكبار قال بعضهم صدور الاحاديث
قبور الكبرياء ولقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقعة او مائة وثمانين عن التصوف بعد ان كان عنده
انواع من التعريف التي فالتها الصوفية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التصوف ترك الدعاوى وكتمان المعاني واى شيخ يظهر
واقعة مريده مما لا يتعلق بالاكسب والرتبة فهو ساع
في حجاب مريد بالانجاء والاولى الى حال لم يدن في ما رآه في واقعة
فان الواقعة اكثر خيال لا يرتد اطفال الطريقة ولين لم يرسى شيئا
ولا يرى في الواقعة باقل رتبة ممن رأى ويرى بل افضل
فان ضعفاء اليقين اذ ارأوا يقوى يقينهم واما القوي الكامل
اليقين فهو لا يلتفت اليها فانه يعرف ان الدار الآخرة

بها

عالمين الله تعالى وبين رسول الله في احاديثه فهي لما وصف
من اجتهت ونعيمها والنار وجهيها ومن اكسنا لبعض وعنده
لبعض ووزن الاجمال وسائر الاحوال والاهوال فلو انكشف
تلك الامور في يوم البعث والنشور ولو انكشف
بخلها ما وصف بتسويل الشيطان فيضيق ذلك في نور الايمان
فاني فابرق في كشفها واي ضرر من عدم كشفها لمن اراد
الوصول الى معارج العرفان والوصول الى المشاهيق جمال
المثل المتان واما امور من الدار فكشف احوال
الناس مما يشغل كسر السالك بالحوادث والحوادث
ومنى كان يلتفت الى طوله الاحداث التي يستعد لظهور نور
القديم وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه كان يقول الشيخ

التي فرق بين ان تعرف احوال الناس باخبارهم
اياك وبين ان تعرف بكشفك حادث تعرف حال
حادث فاذا حصل في سلوكك وايش يتفعل هذا في
طريق معرفة الحق سبحانه وتعالى ويقولون فلان رآى
العرش رآى جسما اعظم الاجسام واعلاء واصفاها
حادث رآى حادثا آخر فلان قد اسرته وجاهزاه
بالشفقة عليا اجزاء ينقرها عناية الشفي من الالتفات
الى شفا الكونية والدراما العيانية وكنا اذا حصل
لواحد مناشئة من احوال تنبكي خوفا من الالتفات المكمون
المدفون في النفس من غير اطلاع القلب عليه فلان
قد اسرته يسلمينا ويقول ما تبالون اذا لم تكونوا ملتفتين

١٤٤
حجوة ودرجته

لا يضركم المقصود من هذا التطويل ان السالك المحب
الذاكر المستأنف لا يلتفت الا الى اخلاص من عوالم
التقييد الى عالم الاطلاق ليستعد لجذب الكبريم اخلاق
قال عارف **و** بركناري شوز هر نقش كه آن آيد بديد
تا ترا تفكش مطلق زان ميان آيد بديد **ج**
البيان ظهور الوان الانوار في الاطوار وتقلبها البياض
من حال الى حال في الانتقال من موطن الى موطن والترقي من
مقام الى مقام اعلم منه ومن مشاهير ستر لطيفة دون لطيفة
قالا ولي ايضا نفيها فانها الوان انوار الانسان نظرا
لبعض الاحيان وتختفي في بعض الازمان قال الشيخ **ق**
ونعم ما قال **د** مع الانوار فهي حجابين ورشها عباو احيال

بينما

ولكن الذي ينبغي فينبغي بيان خصوص احوال الرجال
وليتحقق السالك ان نور نور الانوار منزه عن جميع اللوان
التي تظهر على الانوار في اقطار اللطائف السبعة من لون
الكدرة والزرقة والحمرة الحقيقية والبياض والصفرة
والسواد البراق والخرقة ومنزه ايضا عن اشكال الثمرة
والشمسية وكما يرتبط بالافهام البشرية وتقدس
عن الظهور في صورة نورية او خيالية او مثالية فليسا
شاهد الانسان بصره او بتعلق بمعرفة فالحق كبحانه وتعالى
اعلم من ذلك **و** هر چه نشان بر دوتوي ران نشان نمي برد
كيفية المرئ ليس يدركها فكيف كيفية اجبار في القدم
فهو منزه عن كيف وكم واين ومتى اذ لونه فوق ما يدركه قول

ان نور
ان لا يضركم المقصود

و هو
العدم
العدم

من معنى الازلية وابدية اقص ما يفهمه الافهام من معنى الابد
هو الاول بلا ابتداء وهو الآخرة بلا انتهاء وهو الظاهر
بلا شبه ومثال وهو الباطن من غير امكان ادراكه بالخيال
منزه عن الحلول في الاشباح ومقتضى عن السريان في الارواح
من قال اتحد بالكون فقد اكد ومن قال انه ليس تعين في
ذاته الا في الكون فقد افسد العقائد واحمد هو كان في
ذاته متعينا في ذاته قبل كل كيانا في عالم بذاته وبما ينظر
من مخلوقاته على مقتضى صفاته تجلي بذاته على ذاته قبل
ظهور مظاهر صفاته فاراد اظهار كماله على صفات
الارواح والاجسام من مكنوناته فاعطى اول انظر المظهر
ونور الانوار روح حبيب المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم

وعلى آله الاطهار وصحبه الاخيار من فيض انوار صفاته
الذاتية ثم اظهر من فيض نوره ما اظهر من عوالم الارواح
والانوار ثم اقتضت حكمته لاكمال موقفه تخليق مظاهر صفاته
الذاتية بظواهر صفات الانفال فخلق الكوان من عوالم الاجسام
واو خلق جسد آدم دم لتتم كل تربية الارواح في عوالمها
على ما يشير اليها حديث جابر ثم خلق الارواح بالانفس
تخلق التعاشق ولولا وجود التعاشق لما مالت الارواح
التي هي من عالم الانوار الى الانفس التي هي من عالم الظلمات
وتعشق الزنحى على الرومي للنجس وانما العجب من تعشق
الرومي على الزنحى لكن لما اراد الله الحق سبحانه وتعالى ان يجعل
الحقيقة الانسانية جامعة لما خلق في جميع العوالم خلق لها

هو مذكور في حقايق
الاسرار
فليطلب

قال با مركبا من العناصر الاربعة التي هي من عالم الظلمة بعد
 كسر جوارحها بقدرتها التي ملأه وجعلها على هيئة وحدانية
 لولاها لما كانت للحقيقة الانسانية قابلية معرفة الله تعالى
 بالوحدانية اذ الكثرات الكثيرة المتضاربة وهي كالحال ليست
 بقابلة لا ادراك الوحدانية الحقيقية ثم لطف تلك الهيئة الوحدانية
 بهيئة وحدانية اخرى انزله واقلب منها والهيئة الوحدانية
 الاولى يقال لها المزاج بلسان احكامه والطيفة العالمية
 بلسان الوفاء والثانية هي التي يقال لها النفية واثبت
 بلطيف الهيئة الاولى بالثانية جعل النفس قابلية لشدة
 تعلق الروح بها اذ اللطيف كلما رأى لطافة انوار يتعلق
 بها الشدة من اذ ذوات الروح الذي هو من عالم الانوار بالنفس

لطف

ان الله تعالى
 لا

الطيفة

فان

التي هي من عالم الظلمة تولدت لطيفة اخرى وهي اللطيفة
 القلبية لها وجه الى الروح الذي هو بمنزلة الاب للامتقانة
 ولها وجه الى النفس التي هي بمنزلة الام للامانة وللروح مدد
 عكر الملائكة ومنهم الهاء اخيرة والطاقة وللنفس مدد عسكر
 الشياطين ومنهم وكسوا أسس الغيب في المعاني والمستنصيات
 والقلب قلب هذين العسكرين وهو المشار اليه بقوله عزم
 قلب العبد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقبله كيف يشاء
 اشارة الى صفتي اللطيف الواقع من جهة الملائكة والقهر الواقع
 من جهة الشياطين فاذا اراد الله بعبد خيرا ما من بعسكر
 الملائكة لطفا به فيجئ منه المسامحة والمعاذرة وعلامة اذا
 وقعت التوبة النصوح تفضلا انهم عسكر الشياطين

المراحم والمحاباة
 واذا اراد الله بعبد
 عذرا عليه عسكر
 الشياطين فيجئ
 منه

وغلب عليه عسكر الملائكة يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ومن الدعاء
 المأثور يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك
 ولا تلكني النفس طرفه عين ولا اقل من ذلك ومتى ما احس
 الانسان اثر قهره بظهور المعاصي ينبغي له ان يتفرغ بالانشاء
 لا الله تعالى ليخلصه ويغيثه قال الله تعالى فلو لا اذ جاءكم بالسنة تفرغوا
 ولئن كنتم قلوبهم علم عباده ان يتفرغوا اليه عند ظهور ربك
 ووجد ان المعاد دليل على ظهور الباطس فالبلأ منه واخلص
 ايضا منه تعالى لرباؤه فاللطيفة القلبية غيبية شهادية فمن
 جهة انها غيبية ترى بمدد البصيرة ومدد الروح الامور الغيبية
 وحكم الآلهة فتعرف احوال الآخرة وتميل اليها وتعرف
 سبحانه وتعالى فنطيعه ونحبه ومن جهة انها شهادية تعرف

الالهة النضر والملائكة في السموات
 بالانتماء

بمدد النفس والعقل الامور الشهادية اذ علقها الحق بالقلب
 اللحي الصنوبري الشكل المودع في اجانب الاليس من البدن
 تحت الثدي الاليس بجند عظيمة الصدر وهذا القلب من
 عالم الشهادة ولما لم يكن لكل احد استعداد فهم غيبيتها
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملققة به من عالم الشهادة بقوله
 ان في جسد ابن آدم لمضغة اذا صلت صلح اجسده وكذا
 اذا فسدت فسد اجسده كذا الا وهي القلب فصلاحتها
 بالاقبال على مولاها وفسادها بماتبعة النفس ومن ثم انما
 تنورت بانوار العباد الطاهرة والباطنية تصفت
 وتلطفت فصارت الطف انور مما كانت وهي اللطيفة
 السرية فهي اللطيفة القلبية صارت الطف اصغى الروح

٤٨

عاطل

لما نزل من عالمه وحصل له ولد القلب انتفع بمعرفة الصفا
 الفعليّة التي لم يكن له اكتداد معرفتها ومعرفة عالمه فاقبل
 (ع) الله تعالى منورا ازيد مما كان منورا من قبل فصار يقال له
 اللطيفة الروحية وانما مودوح مقبل على الله تعالى منتفع بتزله
 (لا) النفس والقلب فصار اصف وحصل له سر انور فالسر ان
 واقعان وهما قلب اصفى وروح انور لم بعد ظهور نور كبر
 الروح يظهر نور الطف اصف واخفى وانور من جميع الانوار
 الى شهودت قبله وتقال لها اللطيفة الخفية ثم من فيض
 صفة احيوة الحقيقية والموجدية والقيومية فاضت لطيفة
 اخرى يقال لها اللطيفة الحقة فهذه لفظا سبع انوارها
 جعلت ملابس للحقيقة الانانية اجماعة التي يشر اليها كل احد

بقوله

بقوله انا والمشيخ المتقدم قد كبر اسماءهم انوارهم انوارهم
 في ترتيب ظهور الانوار التي يشاهدونها السيار وانما انوارها
 (ع) ما قال الشيخ قد كبر اسماءهم في بيتهم الذين ذكرناهم واثق
 ذلك فان الاشتغال بها وتميز بعضها عن بعض وانتظار
 ظهورها في اوقاتها يشغل كبر السالك عن الاشتغال بالله
 وربما يطوى مشاهير بعض من الانوار وتلك شف بما فوقه
 لمن في اكتداده قابلية اجذية وربما لا يشاهد اصلها من له
 قوة اليقين بالكثرة ضعف اليقين بشيء الله تعالى كبر
 من ثمة تعلق بمكشوف ومشهود دونه لكن الشيخ ركن الملائكة واليها
 علماء الدولة قد كبر اسماءهم من المتأخرين رتبها وجعل لون كل نور
 ستة اللطيفة من اللفظ السبع فجعل لون نور اللطيفة العالمة

يتكلموا

طريق الانوار من الحجاب

صفحة

الروحانية

دخانيا كدر اولون نور اللطيفة النقية زرقه صافية
ولون نور اللطيفة القلبية احمر عقيقا صافيا ولون نور
اللطيفة السرية بياضا صافيا صفيقا ولون نور اللطيفة
الروحية اصفر ولون نور اللطيفة الخفية كسواد ابراق يظهر
مازلا من فوق الرأس ولون نور اللطيفة الحقة خضرة
صافية ولا شك ان بعض السالكين قد شاهدوا هذه الالوان
من الانوار لكن ينبغي ان يعلم ان ظهور لون السواد ابراق
من فوق الرأس ليس نور اللطيفة الخفية وانما هو الوجود
الانسي الذي ينفذ في ظهور نور تجلي الذات على ما انكشف
وانما يظهر من جهة فوق الرأس لان الرأس اصل الوجود
بل لون نور اللطيفة الخفية هو البياض الصافي مما قبلها

فان

انما

فلو كان يشار اليه بروح القدس لما قال الشيخ ركن
الملك والدين علما الدولة قد اتفقتم لظهر بعد فنا الذات
الانسانية كما يظهر الوان بعد اللطاف الاخر وكذا لوان
الصفرة ليس لون كثر اللطيفة الروحانية بل
سنة اللطيفة الروحانية الحيوانية التي هي النفس الانسانية
بالروح الانسانية لللطيفة النقية ذات لونها يظهر احدها
قبل التجنس بالروح الانسانية والاخر بعد التجنس وينبغي ان يعلم
ايضا ان المبتدى قد يظن ان الالوان من الانوار مجتمعة مخلطة
سوى السواد ابراق وهو بعد ما تارة من طور النفس وتبري
منفردا ايضا وليست رؤيتها مجتمعة او مفردة علامة
العبور من تلك اللطيفة التي شاهدناها بل علامة العبور منها

الالوان المذكورة
والا لوان

تجنست

اي كان في النفس
مما انشأ بعد
الزواجر لها الروح
الانسانية
بالروح
الانوار
الالوان
الالوان

ان يستوفى ذلك النور جميع اقطار وجوده بحيث يفيض
 او يذهر وقد غلط فيه بعض من تصدى للارشاد من غير
 اقتداء بابائنا وفضيلة الطالبين بمجرد لون من تلك
 الالوان دوى عجب وغرور وليعلم ان هذه الانوار انوار
 غيبية انبانية حاكمة تترأى في احوال على الوان عام
 الشهايق اذ احوال كسبها الحقيقة الانانية بها تضطار
 الامور الغيبية على الصور الشهاكية فمن وقف في شيء منها
 فهو محجوب عن النور الالهي القديم المنزه عن الالوان ولا شك
 واجها فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انها حجاب احضرة الالهية
 ورأس مقام عباد احوال واما النور الاطالي الذي يتعرف
 جميع الانوار تحته فهو نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد غلط فيه

بعض

بعض من ظن انه نور الله المحيط بكل شيء يشاهد
 ذلك النور الاطالي كتيار تترق عن جميع مراتب الانوار
 لانه بعد ذوق شعور وادراك فاذا في شعور وادراك واخر
 وجوده فذلك علامة تجلي الحق سبحانه وبهذه الفناء
 والله سبحانه وتعالى وذهب الوجود وذهب الشهود وتوالت
 المعرفة وصر ما قيل لا يعرف الله الا الله تعالى ولا يشاهد الله
 الا الله تعالى وقد تحقق معنى قوله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله
 الا هو وقد دانه بذاته هذا هو التوحيد الحق الذي سار
 اليه الشيخ عبد الله الانصاري قدس سره في الابواب السليمة
 واخر كتابه المستمع بمنازل السائرين وهو مقام جمع اجمع
 ناصطلاح الصوفية ثم اذا اراد الحق سبحانه بعبد واملب

الوجود لا يتردد الى الوجود المنشأ بانينا طوئي له واذا اراد ان
 يترده الى الوجود ينشأ من فضل وجود انورانيا لا ينحصر عن
 مشأه في الوصل في الكثرة فيرى بالله و ويسبح بالله و يأخذ
 بالله و ويصير نورا بالله و وهذا مقام البقاء بالله و المسار الى
 بقوله عز حاكيا عن ربه عز وجل لا يزال العبد يتقرب الى لنوافل
 حتى اجبه فاذا اجبته كبرت سمعته الذي يسمع به الى آخرة
 وتفصيل من الانوار لم يكن في الحاطر اول وقت كتابته
 الوصايا في القدس الشريف لكن اقتضى الوقت تغيير بعضها
 في خابان وقد سبق الوعد ان نفع الله سبحانه وتعالى لاجل
 تحرير رسالته تتضمن بيان ارتباط العالم الكبير بالصورة الصغرى
 بالمعنى والعالم الصغرى بالصورة الكبير بالمعنى وارتباط العالمين

بصفا

بصفا حالقهما وبتراصفاء الانسان وجعله مظهر العرفان
 في رسالته جامعة انشاء الله تعالى ثم ان الحقيقة الانسانية
 الجامعة لجميع قبوض الالبسما والصفاء المحتجبة بحجب كسار
 الى بيتا من الانوار والظلمات والعلويات والسفليات
 المودعة فيها نور من فيض نور الحق الذي انشا رايه
 بقوله انا من الله تعالى والمؤمنون مني انا من فيض نورانية
 والمؤمنون من فيض نوري اذا اقبلت بكنته عتقتها على
 مولاهما وابتعدت جميع قواها في ماضي الحق ومجابه ونفطوت
 لا الله تعالى واخضعت عينا سواه ولا زمت حكمه لا اله الا الله
 المتضمنة لنفي الكثرة والنبأ الوصل بهمة عليته مشتملة من
 التعلق بشئ حاكم متخلف برب كريم قديم تنور ونزول ظمها

ففي الزمان الفرابض والسنين تنزول ظلماتها التي تعلقت بها
 سابقا وفي الزمان الآداب والآفاق والأذكار خصوصا
 افضل الأذكار تندفع عنها ظلماتها التي عرضت لها الأحكام
 وأكشفت تخلص منها برأيه في عالمه وأتى حالة تعرض لها يفهم نوعا
 لا يقظة أو بين نومه ويقظة أو لا يحيا له وما نيا بوجوده وذوقه
 وحاله وقد سبق انه لا يتصرف فيها بل يعرض على شيء في صفوها
 أو غيبته بصره رابطة وان اراد ان يفهم من الضوابط الجائنة
 فليعلم ان نار الذكر اذا سري بواحدة الوصول الى ذلك
 الدم الذي في كبط القلب بواحدة الى اللطيف الذي
 فوق الدم الى الاعضاء تحرق كل ما يليق بجانب المذكور ونوره
 الذي يتبع النار يصفي وينقي ويخلص ما يليق بجانب فتوثر النار

والنور اوله في تغيير الصفات الذميمة الغالبة على الذكر
 وتبدلها بالصفات الحميدة ويرى تلك الصفات الذميمة في
 صور احيوات التي غلبت تلك الصفات او في صور اشخاص
 غلبت عليهم بتكرار العاكا فيرى الشهوة الفرجية في صورة
 احمار فاذا كان يوزيه او يهرب منه او هو سمين لا يتمكن من
 تحمله دل على غلبة شهوة الفرج على الساكن فعليه باداء
 السهر والصوم وتقليل الغذاء والكل اغذية تطفئ نار الشهوة
 وان رأى انه مات او حمله احمال لا تفيده دل على غلبته
 على الشهوة ويرى الشهوة في صورة الغنم كذلك في عائلتها
 ومغلوبيتها ويرى القوة الغضبية في صورة الكلاب السود
 او الدب والنار المشتعلة باجرة لا الموقد ويرى احرص

طبرها
 طبرها

لام
 البطينة
 م
 الم

في صورة النمل كبارها اذا كانت قوية وتؤذي وصغارها
كذلك وان رأى انها يدوسها ويميتها فهو تخلف من امرها
ويرى النمل في صورة العارة كذلك في الابداء والكبر والصغر
والضعف والموت ويرى الشرة في صورة القرد وفي صورة
الطبل الابلق ويرى الكبر في صورة النمر ويرى ارادة الاكل
وان يكون مطاعا في قومه في صورة الاكبد ويرى الحسد
في صورة الذئب ويرى زيادة الغيظ بصورة الفهد
ويرى المكر والتزوير في صورة الثعلب ويرى السير في
البساتين بلا قصد عمارة ولا زراعة بصورة ابن آوى ويرى
الخفة بصورة الارنب ويرى الاستبداد بالراى وعدم
الاتفاق الا قول احد بصورة الثور ويرى كثرة الاكل في هذه الصورة

ايضا

ايضا ويرى الحق في صورة اجمل اذا كان يدوسه او
يعضه او يخاف منه واذا كان حمله وهو مطيع دل على
تسليم نفسه وتحمل اعياء الطريقة واذا كان عريانا
احمر اللون اكسود العينين وهو مستأنس به دل على ثبوته
ووجده ويرى العداوة في صورة احية ويرى ابداء الناس
باللسان في صورة العقرب ويرى الخواطر الشيطانية
في صورة الزنبور الاحمر الكبير ويرى الصفا الطبيعية
التي تنفر منه الطباع بصورة الضفدع والسم الابيض
وليحذر غايبيتها ومخلوبيتها بما ذكرنا وقس على هذا
سائر الحيوانا بالنسبة الى صفاتها البتة ومخلوبة ثم اذا
وجدتها البتة فعليك بالعلاج بالتضد وتوطين كيفية الرأى

في كتب القوم وآسلم ان النفس الانسانية لما طابت
هي الروح احيوا فلها من كل حيوان صفة فلان جميع
ايوانا دقت في ها ون وخلق النفس منها فهي اذا اخلت
عن صفة تلبست باخرى فاستتمت تتبدل جميع صفاتها
ايوانية بالصفا الملكية ثم اذا صفت بعض من الصفا
وتبدلت وكبرى نور الذكر الى القلب يرى ان القنديل
قد اوقد او صفي او ازيل عنه البوصخ او اوقد كسراج في بيته
او خلوته او دخل في مسجد طاهر مكنوس وفي اجملة كل ما
يتعلق بالقنديل والزجاجة والمسجد والنور والشمع فهو
متعلق بحال القلب ثم اذا راي السماء ذات الكواكب
فهو ايضا قلبه تنور بنور الذكر واذا راي القمر فهو ايضا

قلبه ويعتبر الصفا بغيره من ضياء القمر وعدمه واذا
راى الشمس فهو صورة روحه واذا راي الزهرة قبل
عينيه من بعيد على وصف الصفاء فهو كوكب وسوس
وقد اذ اذ ايسر الذكر لا العنصر فتارة يرى انه يمشي في
برية او يسبح في البحر او يطير في الهواء او يدخل في النار
او حو الى النار يدور على اختلفا العنصر ثم اني لا اقدر الان
ان اكتمل صفا كل ما يرى في الواقع لكن اشير الى بعضها
فانت قسم لبوا عليها واذا راي انه يدخل احما ويزيل الوسخ
دل على انه يصفي قلبه ويزيل الوسخ والدرن عنه واذا اذ ان دخل
السوق دل على انه يعمل لمقتضى الطبيعة واذا راي دخول
النار يربط بها في اول نشوء دل على ظهور الطبيعة القديمة فان

رأها مزينة دل على حسن الحال وان رأها غير مكنونة ولا مكنونة
 دل على عدم اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه وان رأها
 يدخل فيها الماء دل على كسرية العلم في الطبع وان رأى انه دخل
 البستان فان كانت اشجارها مثمرة مثل التفاح والروان
 فذلك بستان قلبه الممخور اذا كانت الثمرات واقعة باضحية وان كانت
 الاشجار تنزه دل على ابتداء عمارته واصلاحه وان رأى انه دخل
 بستان بها الاشجار الغير المثمرة مثل الخلف والطرفاء والغوب
 دل على رجوعه الى عالم المسالة والرخيل الطبيعية وان رأى
 انه يسافر الى ايجاز دل على انه متوجه الى الله تعالى وان رأى انه
 يسافر الى بيت المقدس فهو في اصلاح حاله وتنزيه نفسه وان رأى
 انه راكب على السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالشريعة كما

لا يخطئ
 راجع

في الطريقة وان رأى انه شاهد جبلا عاليا يتغير منه العيون
 فذلك جبل قلبه وان رأى انه يدخل في دها ليرى حقيقة بعضها
 مخربة وبعضها عامرة فذلك حاله وجوده وكذا رؤية البية
 العميقة وفي اسفلها ماء فهو بيز وجوده وان رأى انه يتقي
 بالبلد لو من البية فذلك قلبه وان رأى انه دل على رؤيته
 فان كانت تشفق عليه دل على اصلاح النفس وعكسها
 عكسها وان رأى اباه فقد رأى نفسه المهمة بامورها
 وكذا الحالة والتم والهمة فالأقارب ان كانت من قبل الأم
 فهي قواه النفسانية الشهوية وكذا الزوجة ومن كان من
 قبل الأب فهو من القوى المدبرة في امر المكاش وقدرى
 الشيخ ايضا في صورة الأب وخدمة القوى ترى في صورة العبيد

۱۱۹

صورة مجردة ويحتمل ان يكون عدم احترازه عما ينقص من ايمانه
يفرق بحسب موازنته بما يجد من حاله واذا اراده اكلا طعاما كاللحم
وانجزه فالاطعمة كلها اندية محتوية يقوى بها القلب واخصها
انجزه والام المطبوخ والمشوى والحسل واللبن وآما اللحم النيئ فيدل
البشرية ويرى العلوم اللدنية ايضاً في صورة الحسل
ويرى الفطقة الاصلية في صورة اللبن ايضاً والفواكه والثمار
ايضاً من قبيل التقوية واخصها العنب والتفاح والرمان
والبطيخ الاصفر صورة العلم الكلي وكذا الجوز والبطيخ الاخضر
المعارف فانهم الآن خصوصيات الطعمة والاكسرية والفواكه والثمار
وقب البؤس عليها وآما الملبس فتطافتها وصفاتها تدل على
صفاء حال القلب والنفس وكدرها على العكس اذ اراى حرقته ضاعت

علي ظهرو

ان

او برقت بنی ان بتدارك حاله فان من مصیبه عظیمة
اصابته بانهم كما في الشهوة او استیلاء الشیطان علیه وان
راه مر به ففهم ان قلبه من بعض احوال المذمومة الى بائنة
وان راه مات او مات واحد تحته يفهم ان نفه صارت معلومة
وصار من كالمیت لكن يعلم انها اذا وجدت هو بالجمیة مرة اوفى
فيا ليتها موت مرة واحدة حتى كالحیة اذا اصابها برذخزت
واذا اصابها الشب او النار تحركت واضرت فلانینغ للسلك
ان يتساهل في امر النفس فاذا غفل عن ضبطها عكس الطبوا
فعليه ان يلاحظ ما يصدر عنه بمقتضى النفس بما ولا يأم من مكرها
وخداها فانها في حركة واحدة تعمل بهو آيا او بكلمة واحدة
بقول او باظهار فضيلة من فضائلها مرة واحدة تحبط وتضيع

سور ١٢ ما طهارت من رياء
رياضة

رياضة كسین فانت اذا حكتها في المواق تعرف بالهامان
الدسایس واجتبايا ونعم ما قال بعض من جرب الایا بالکفاة
نفسه و آرم که هر نفس چه کرد و کوم که ریاضت و مشق کرد و
چند آن که بجهد لاغر شد و دام از یک سخن فصول فرجه کرد و
ولعمری معرفة من كاید النفس و خداعاتها و دسایسها
انفع للمريد من معرفة خيالاتها و لكن اری تطلع الاصحاح
لا معرفة الواقعا قويا فاذا ریم بتفصيل البیان و اخرجي لهم
العمان لعلمهم يتقیون لیبغوا الى العرفان ان شاء الله تعالى
ثم ان الدنيا ترى في صورة العجزة الشوها و قدری في صورة
الشابة ایضا و قدری في صورة خاكة ملتمس الخدمة هذا اذا
تركها التماكب بالحیة و اقتنع منها بلقيما و خیرة فما تقدان

جمع الیمة و خیرة و سماء تصغیر
لیم و خیرة

الاستیاس
الختایا و
الختایا
عطف
تفسر

تخدع بالمعشوقية فتريد ان تخدع بالحادمية فلا ينبغي ان يلتفت
اليها ولا الى خدمتها وعلى السالك ان يغلق باب الاختلاط
باباء الدنيا وعشاقها وطلابها فان اول ضرر وقع لهذا
الفقيه في هذه الطريقة كان من جهة الاختلاط بالمعتقدين
من التجار فمن لم يزهد في الدنيا لا يعرف السالك ابدا و
الضرر المبتدئ ان يلتفت الشيخ الى ضبط امور المريدين من جهة
المأكول والمشروب والملبوس فمحتاج الى ضبط المزارع والاشياء
والمداخل فيميل الى الدنيا بعد الزهامة ويكدر عليه صفو العبادات
واحق ما كان عليه شيئا فذكر السكت من عدم الالتفات الى هذه الامور
ولكن المقدر كاي لا حول ولا قوة الا بالله ونعم ما قال ربه الله
عيسى صلوات الرحمن عليه يا طالب الدنيا التبرك بها وبر وقد يرى الدنيا

ليتر

59
في صورة النجاسة فاذا رأى السالك نفسه ملوثا الثوب
بها او اليد او الرجل فليعلم انه مأل للدينيا واذا رأى
انه دخل اجنة يعلم انه دخل في عالم الغيب واجمع من التفرقة
وان رأى جهنم يعلم انه هوى للنفس واتبع هواها وينبغي
ان يعلم ان كل آدمي مجموعة من جميع العوالم فهذه العوالم هي
الاولوية من ذلك فهو يتخلص شيئا فشيئا كما قلنا وقت
سلوكه وعيوره من كل ما كان متعلقا به من العوالم فيفهم حاله
ويعرف تربيته وتنزلاته وكما ير حالاته من واقعاته ومن حركات
نفسه وقلبه وكلماتهما ومن كان فطنا حاضر القلب فيما يصد
عنه حين مراقبته حاله مع الله في الطاهر والباطن يفهم جميع اقواله
من وجدانه وحالاته ولا يحتاج الى ان يفصل له كل شيء فهذا

المقدار يكفي والوقت كما تعرف ضايق والوعد قد سبق ان فتح
الله تعالى في الاجل تحريك كبر المقيمتا للمساكين من معرفة المودة
والفرق بينهما وبين احوال وتبيين كيفية ورود احوال وتبيين
بعضها عن البعض والفرق بين النجاسة وبين مراتبها ومعرفة
آثارها ولوازمها وكيفية الرتبة منها لما فوقها وبيان
استباه النجاسة بالحق الروحي وبالعكس بيان مراتب التوحيد
والفرق بين التوحيد والاتحاد والوحدة وتعلق الصفات بالذات
وما معنى فناؤها في تجلي الذات وما معنى بقائها في تجلي الصفات
وهل يتلزم تجلي الذات عدم معرفة الصفات ومرتبة تجلي الصفات
والذات في النبوة الحقيقية والتمكين وبيان ازدياد المواقف
والاكبر الى ابد الابا كما شاء الله تعالى فتسكت بها الظواهر

بهن الوصايا وايقن بفضل الله تعالى بالمواعيد والخطايا
والمرايا واقتنع من بيان الواقع بهذا المقدار ولا تطلب
في التفصيل شرح الانوار وتنبه لما قد قلت لك ان النجاسة
مقدسة عن جميع ما ينكشف على الاكبر من فضلاء عما يطرأ على الخيال
من الانوار واحفظ بيتي الشبلي قدس سره وعلق همتك بالحق
ان كنت طالب الوصل واللقاء واسلم انك ما دمت متمنيا وقوع
شيء ما لك فانت لست كذلك في طريق الفناء في وجهتك عن
التمني من الكشوف الكونية والكرامات العينية فانها موقوف
لظلال احقايق الالهية وموانع للصاعدين على اعالي مدارج المراتب
الابدية والمعارف الحقيقية السمعية واتبع بظاهر وباطنك
وسمك حبيب الله المصطفى الذي ياتع البصر وما طغى عن سائر

ربه العلى لا اعلم ولم يلتفت الى ما عرص عليه من الآخرة
 والاولى صلوات الله عليه وسلم وعلى متبعيه المنتهين
 بالصدق اليه ترزق من ملك لا فناء له العلية
 ماتت بعد بها الى التزينا المبتدئة الابدية والله تعالى
 هو الكريم المنان والمتفضل باجود والاحسان
 والماتمس منك ان لا تنس من دعائك شيئا
 اوقا صفائك فانه مقام على ولايك معتن به وفائك
 واجعل من الوصايا نصب عينيك باطل في
 واحرق واحرق واعمل اني على الترتيب فانه ما كتبت
 على التوب وانت شامد حاله ونوزع بالي ارجو الله
 توفيق العمل بمقتضاها الى ولكم وجميع الطالبين

لا فناء
 لافا

المهرنسي

بحرة سيد المرسلين صلى الله عليه
 وسلم وآله وصحبه اجمعين رحمتك يا ارحم الراحمين

تحت كتابة هذه الرسالة الوصية
 في مدرسة السلطان الاسماعيليه
 رحمه الله رحمة واسعه على يد الضعيف
 الرومي ابن كنعان الصوفي
 لزين الخلة المشتاق
 لارحمه خالق الرزاق
 ليحفظ منها المذني
 المذني خلاق
 والشيخ

في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في مدينة القاهرة

والله صنفها
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في مدينة القاهرة

قال معاوية بن سفيان بن عوف من اراد ان يخرج
الى السفر فليصل ركعتين ثم يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة
والثانية سبع مرات و في الثانية الفاتحة وانا
انزلناه سبع مرات فاذا سلم فليقل سبع مرات
استغفر الله واتوب اليه قال معاوية من صام من
الصلوة وذهب من المشرق الى المغرب لا يعزته
درهم ووفاته درهم فليدع عن علي فاذا قد
حزبه ما اراد

للكتابة كان روح مستفيضاً من الفيض الاول
ويفيض على المكنونات فكان المكنونات كتاباً كتبه الله
بقلم روحه ومداد انوار فيضه الاول فلهذا السرا قال
خلق الله هو القلم من نور ومداد النور وكل عالم من
العوالم المختلفة حروف من حروف كتابه والان انا
الجامع لكلمة كتابه مكتبة من حروف العوالم كلها
لما سمع الله تعالى عيسى عزم بالحكمة فقال روح الله وحكمة
وكان بهذا الاعتبار كل نبي كلمة وكان نبينا هو الكتاب
فلم وقد كشف القناع عن هذا السر بقوله صلعم فلما خلق
الله هو القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب
لا اله الا الله محمد رسول الله بشير به الى ان لا مكنون للمكنونات

من كلماته

خلق الله من انفسهم نور الاولياء والسعداء
 والشهداء والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيمة
 والعرش والكرسي من نوري والكرسيون من نوري
 والروحانيون من الملائكة من نوري وملائكة السموات
 السبع من نوري واجتة وما فيها من النعم من نوري
 والشمس والكواكب من نوري والعقل والعلم والرفيق
 من نوري وارواح الرسل والانبياء من نوري والشهداء
 والسعداء والصالحون من نوري ثم خلق الله
 اثني عشر حجابا فقام النور وهو اجزاء الاربعة في كل حجاب
 وهي مائة العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادية و
 الهيبة والرحمة والرأفة والعلم والحكم والوفاء والتكينة

64
 والصبر والصدق واليقين فعبدا لله في ذلك النور
 في كل حجاب الفضة فلما خرج ذلك النور من الحجاب ركبته
 في الارض فكان يضيئ منها ما بين المشرق والمغرب
 كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم ع من الارض
 وركب فيه النور في جبينه ثم انتقل منه الى شيت ع
 وكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن طيب الى طاهر
 الا ان وصل الى صلب عبد الله بن عبد المطلب
 وعنه الى رحم امي آمنة ثم اخرجني الى الدنيا الفانية
 فجعلني سيد المرسلين وحام النبيين ورحمة للعالمين
 وقايد العرالمجابين هكذا كان بد خلق بيتك يا حبيب
 من منار السيارين اللهم اجعلني من العارفين والصابرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

اسم حمد

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اني اسالك

رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتخرج بها شيطاني
وتعلم بها شيعتي وترزقها الفقي وتصلح بها ديني وتقضي
بها ديني وتحفظ بها عيالي وترفع بها شأني وترزقها
عملي وتبيض بها وجهي وتلهي عني بهار شدي وتعصمها
من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا ليس بعد
أفقر ورحمة انال بها شرفك كرامتك في الدنيا والآخرة
اللهم اني اسالك الفوز والرضا عند القضاء
ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء
ومرافقة الانبياء اللهم اني انزل بك حاجة وان تفراني

اسم حمد الى نساء العلم والادب

وضعف عيالي وافقرت الى رحمتك واسألك يا قاضي الأمور
ويا شافي الصدور ولما تجير بين البغور ان تجيرنا
من عذاب السحير ومن دعوة الشبور ومن فتنة القبور
اللهم ما قصر عنه رأي وضعف فيه عملي ولم تبلغه نيقتي
وأمنيتي من خير وعده احد امن عبادك او خير انت
مُعطي احد امن حلقك فانا ارغب اليك فيه
واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هاديين
مهديين غير مغضوب علينا ولا ضالين ومضلين
عربا لا عدايتك وسليما لا وليا لك نحب بحبك
الناس ونعادي بعد او تلك من خالفك من خلقك اللهم
هذا الدعاء منك ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكليف

والتحفة والحمد لله

الحفظ

ولا حول ولا قوة الا بالله ذي اجمل الشديده والامر
 الرشيد اسالك لامن يوم الوعيد واجنة دار
 الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والمؤمن
 بالعهد انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان
 من تعطف بالعز وقال به سبحان من لبس المحبة
 وتكرم به سبحان الذي لا يبغي التيسر سبحان
 ذي الفضل والنعيم سبحان ذي اجود والكرم سبحان
 الذي احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي
 ونوراً في بطني ونوراً في سمعي ونوراً في بصري
 ونوراً في شجري ونوراً في بشري ونوراً في لحي
 ونوراً في فمي ونوراً في عظامي ونوراً في مخي ونوراً في

دعي

في عصبه ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً
 عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقتي ونوراً من
 تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً

منقح من نسخة الشيخ

ولي قال في كثير من الامم اغفر لي

وكانت في فاني واشغله

بسم الله الرحمن الرحيم

والسنة

4

م

هذه نسخة من نسخة ابن جابر النعماني
 لفظه انك تزدني نوراً

وهذا الدعاء انما ذكره وما
 راساً صلياً حافظ عليه
 وبعده الا وعنده فقام
 وركع وسجد وصلى الصلوات
 بغير نقصا حفظ والمحافظة
 على منقول عن رسول الله
 ان كان نورا بين يدي ونورا
 من صدرة الجوارح

Süleyr

1000

Hasan H. Pa

Yeni

Eski 1799

...

...

...

...

...

...

...